• يا عمال العالم اتحدوا! •
الاتحاد
الثلاثاء ٢٤ آب ١٩٨٢ ، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٠
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 30/39 — 24.8.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

اختتام اضخم مخيمات العمل التطوعى السبعة فى الناصرة
بمشاعر الحب وتعميق الانتماء تستقبل الناصرة التحية الغالية من رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى

* توفيق زياد : المخيم أروع مظاهرة لترسيخ جذورنا في وطننا والتحامنا بشعبنا * الارهاب السلطوى ضد المخيم والمتطوعين من المناطق المحتلة يستفحل * احتفالات جماهيرية واسعة فى الاحياء بانجازات المخيم الضخمة * قيمة المشاريع ٣ أضعاف ميزانية التطوير (نصف مليون ساعة عمل) *

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — بمشاعر الحب الفياضة وتعميق التلاحم والانتماء للشعب الفلسطينى الجبار استقبلت الناصرة التحية الغالية التى بعث بها رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ، ابن الناصرة ، خالد الفاهوم ، الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد ويحيى فيها مخيم الناصرة واهلها وكل نضالات الجماهير العربية من اجل ترسيخ جذورها فى ارض الوطن واحقاق الحق الفلسطينى واقامة صرح السلام العادل .

وقد وصلت التحية والناصرة فى اوج جلالها — مخيم العمل التطوعى السابع ، اضخم المخيمات التى شهدتها المدينة ، يقترب من نهايته . العمل فى معظم مشاريعه التطويرية قد انتهى ، والوف المتطوعين يقيمون الاهازيج الشعبية فى ساحة المخيم بعد ان صدوا بصدورهم محاولة بوليسية يائسة لاقتحام المخيم ، والناصرة كلها قطعة ملتهبة من ارض الوطن تحتضن الوف احبائها اليهود والعرب والاجانب من المناطق المحتلة ومن اسرائيل و ١١ دولة اخرى وتهتف معهم بما يعزز انتماء اهلها لشعبهم الفلسطينى ويرسخ جذورها فى الوطن — « عاش الشعب الفلسطينى » و « لا يختع ولا يلينى » . هذا الهتاف الذى اصبح لازمة فى كل الاغانى والاهازيج التى صدحت بها سماء الناصرة وعلا اكثر فاكثر فى اثناء المخيم ، فى ساحته وخيامه وفى ورشاته ، وفى اثناء العمل فى المشاريع وفى الاحتفالات الشعبية التى اقيمت بعد انجاز كل منها . هذا الهتاف الذى اصبح اطفال الناصرة يرددونه فى اهازيجهم وخلال لعبهم فوق الشوارع المعبدة حديثا (١١ شارعا) وفوق الاسوار الجديدة والارصفة وغيرها من مشاريع المخيم الضخمة (حوالى ١٠٠ مشروع) .

● الارهاب السلطوى ●

وكانت السلطات الحكومية ، التى ارعبها مجرد انعقاد المخيم فى هذه الظروف ، قد صدقت نفسها فاعتقدت بان الحرب العدوانية الاجرامية على لبنان قد « كسرت انوف العرب » فما باتوا يجراون على الاستمرار فى مظاهراتهم الوطنية الكفاحية .

وحين رات ان المخيم قائم لا محالة وانه سيكون اضخم منه فى اى وقت مضى وذلك من خلال التحضيرات الكبيرة له ومشاريعه الحيوية وتجاوب اهالى الناصرة واشقائهم وحلفائهم واحبائهم فى البلاد والمناطق المحتلة والعالم ، عربا ويهود واجانب معهم — حين رأت ذلك خرجت عن طورها واخذت تنظم حملة ارهابية منفلتة العقال ضده .

وقد تفاقمت هذه الحملة بشكل خاص فى المناطق المحتلة . اذ قامت بمطاردة عشرات المتطوعين

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

ضحايا الغزو الاسرائيلى اغلبيتهم من الاطفال والنساء

● بيروت — افاد تقرير رسمي اولي ان تسعين بالمئة من ضحايا الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان هم من المدنيين ومن ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقال التقرير ان الصناعة اللبنانية والمرافق الاقتصادية الاخرى قد دمرت تماما

— البقية على ص ٦ ع ١ —

● يدا بيد ، الايدى الخشنة والناعمة ، دون اى تمييز عرقى او قومى او جنسى .. نلتقى فى الناصرة .. نبنى ونحمى ، ننشد ونهتف : « السواعد قوية . والارادة حديدية . نبنى ونعمر بلدان . ونتصدى للفاشية » — فى الصورة : بناء سور واق حول المدرسة الاعدادية وتبدو فى الخلف ورشة بناء الطابق الجديد فى المركز الثقافى البلدى ●

(تصوير : على نصار — خاص بـ « الاتحاد »)

مواطن لبنانى من بيروت الوطنية — الغربية :
الغزاة الاسرائيليون ليسوا آدميين

* نموت كلنا ولا نرضى ببقاء جندى اسرائيلى واحد * أبو اياد : دمشق ستصبح مقرا لقيادة الثورة الفلسطينية * القدومى : سنواصل القتال

● بيروت — بقامات منتصبة وهامات شامخة ووسط وداع رسمى — جماهيرى حاشد غادرت أمس ، الاثنين ، الدفعة الثالثة من المقاتلين الفلسطينيين الابطال مرفا بيروت متجهة الى مرفا لارنكا القبرصي ومن هناك سينقل المقاتلون الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

وكانت قد غادرت بيروت ، أمس الاول ، الدفعة الثانية من المقاتلين الفلسطينيين الى قبرص ومن هناك الى تونس . وقبل ذلك (السبت الماضى) كانت قد غادرت الدفعة الاولى الى قبرص فالاردن والعراق .

وتنقل وكالات الانباء مشاهد مؤثرة لعمليات الوداع حيث تخرج بيروت الوطنية — الغربية عن بكرة ابيها لتكون فى وداع اخوانها الاشاوس .

وتتحول ساعات الوداع الى اعراس النصر والبطولة والاصرار على مواصلة الصمود والتصدى للغزاة الاسرائيليين . ووسط زغاريد الامهات والاخوات الفلسطينيات ورقصهن بالكلاشنكوف، ترتفع شارات النصر والشعارات المندد بموقف بعض الانظمة العربية التى تخاذلت ، بل وتواطات مع الغزو الصهيونى للبنان .

ويقوم مقاتلو الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بوداع اخوانهم وداعا رسميا وذلك باطلاق العيارات النارية فى الهواء وقذائف ال « ار. بى. جى » معاهدينهم على مواصلة التلاحم الفلسطينى — اللبنانى الوطنى فى مواجهة الغزاة وعملائهم .

●● جنبلاط يحمل الامانة

وجاء فى تعليق لاذاعة « صوت فلسطين » من قلب بيروت الوطنية ، امس الاول ، ان « وليد جنبلاط الفدائى وابن الفدائى أصر أن يكون مع المقاتلين الفلسطينيين حتى اللحظة الاخيرة والطلقة الاخيرة والدمعة الاخيرة » .

وقد اطلق جنبلاط الرصاص تحية لاخوانه الفلسطينيين ونزلت دموعه

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

حراب الاحتلال الاسرائيلى تعين بشير جميل حاكما عسكريا لمحميتها الجديدة!

● بيروت — فى ظل الحراب والدبابات الاسرائيلية والاحتواء الامريكي السياسي تم امس ، الاثنين ، تعيين بشير جميل حاكما عسكريا للمحمية الاسرائيلية الجديدة . وتم هذا التعيين فى جلسة لا شرعية ومعادية للدستور اللبناني عقدت فى تكنة الفياضة العسكرية.

وقال « صوت لبنان العربي » انه جرت دورتان متتاليتان لعملية الاقتراع نال بشير الجميل فى الاولى ٥٨ صوتا من اصل ٦٢ صوتا احضر ستة منهم تحت تهديد الحراب الكتائبية . اما فى الدورة الثانية فنال الجميل ٥٧ صوتا . ولوحظ ان رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ، ممثل الاقطاع السياسي والاقتصادي ، قد اعلن فوز بشير جميل فى الدورة الاولى الامر الذي يؤكد ضلوعه فى الخطط الذي اتى بحاكم عسكري تحت حراب الاحتلال وفوق دباباته .

واضاف « صوت لبنان العربي » ان عصابات الكتائب ارهبت النواب القاطنين فى المنطقة الشرقية من بيروت وانها لم تستثن الاغتيال . فقد نظمت امس الاول ، الاحد ، محاولة لاغتيال النائب الدكتور حسن الرفاعي فى بلدة بعلبك لرفضه حضور الجلسة النيابية . وقال فى حديث من مستشفاه : ان حزب الكتائب هو الذي حاول اغتياله وذلك ضمن خطة لاغتيال النواب الذين عارضوا حضور الجلسة. وذلك بهدف خفض النصاب القانوني . وطعن الرفاعي بقرار رئيس مجلس النواب نقل مقر مجلس النواب خارج العاصمة . وقد نفذ اهالى قرى ومدن البقاع امس ، الاثنين ، اضرابا عاما وشاملا احتجاجا على جريمة محاولة الاغتيال والامعان فى تمرير مؤامرة تنصيب الكتائبي بشير جميل رئيسا للجمهورية .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

القذافى :
على جبهة الصمود تحمل مسؤوليتها القومية

● دمشق — وجه الرئيس الليبى، معمر القذافى ، رسائل الى رؤساء دول جبهة الصمود والتصدى نبههم فيها الى توطد العلاقات المشبوهة بين النظامين القائمين فى بغداد وفى القاهرة خدمة لمخططات كامب ديفيد الامريكية . وقال ان صدام حسين يسير فى الطريق التى سار عليها النميرى لفك عزلة نظام مبارك ولجر دول عربية اخرى الى مخطط كامب ديفيد .

الاحتلال المعتوه يتصرف بجنون ويحاكم طفلا ابن ٩ أعوام !

● القدس — لمراسلنا — تنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، التي فقدت عقلها كلية ، تقديم الطفل اكرم زحايكة (٩ اعوام) من جبل المكبر الى المحاكمة . والتهمة الموجهة لهذا الطفل هي انه شتم فتاة يهودية فى ال ١٥ من العمر من مستوطنة « ارمون هنتسيف » القائمة على اراضي جبل المكبر . هذا وكانت الشرطة فى وقت سابق قد اعتقلته لمدة ٣ ساعات فى معتقل خاص بالاحداث حيث تعرض للضرب .

كلمة الاتحاد

المفتاح ..

رفض مناحيم بيغن أن يلبي طلب عدد من وزرائه الذين طلبوا ، فى اجتماع الوزارة يوم الاحد أمس الاول ، اجراء بحث فى نتائج « حرب سلامة الجليل » . ووعدهم بأن تجرى الوزارة ، ثم الكنيست ، هذا البحث (« عن عملية سلامة الجليل ، اسبابها وتطورها ونتائجها الامنية والسياسية ») حال « جلاء المخربين ، بمنظماتهم وقياداتهم واعضائهم ، من بيروت ومن لبنان » (هآرتس ، أمس الاثنين) .

واضح لنا أن هذا « التوقيت » الموعود يرجع الى سببين رئيسيين : الاول — ان الوقت الحالى غير مناسب. فماذا يستطيع بيغن وبطانته ان يقدموا لشعبهم ما كبدوه من أفدح الخسائر الجسدية والمادية وفى « سمعة » اسرائيل فى العالمين ؟ اين « الحل العسكرى » ، النهائى، الذى وعد بتحقيقه الجنراليسمو رفائيل ايتان وجند فى سبيله آلة حرب « دولة عظمى رابعة » ؟ حتى « سلامة الجليل » ، تلك الحجة الساقطة ، لا يتجرأ مهاويس الحرب والطعان والنزال ان يتبجحوا بانهم قد حققوها فيما تتوارد اخبارهم نفسها عن تصاعد واتساع حرب الانصار فى الجنوب اللبنانى حتى صور وصيدا . صحيح ان وقاحة الحرامى تثير الدماء الحارة فى عروق كل انسان شريف . ولكن مهاويس الطعان والنزال الاسرائيليون لا يتشاطرون ، فى وقاحتهم ، الا على اسيادهم الامريكيين — « ارفع جيب . انزل جيب » ! — مما يعيد الى ذاكرتنا حكاية جحا مع الطفل الدلع .. ان مشاعرنا مشابهة لمشاعر المواطنين اللبنانيين الابطال فى بيروت الغربية الذين كانوا يودون ان يكون وداعهم للابطال الفلسطينيين، المسافرين من بيروت ، وداعا للعائدين الى وطنهم الحبيب! ومع ذلك اى « نصر » حققه هذا « الهولاكو » الذى لم يتجرا على اقتراف جريمته البشعة الا بعد أن ضمن تأييد « ذوى القربى » — من السعودية حتى مصر ؟ سيظل العالم ، والى ابد الآبدين ، مبهورا بأمرين : بجريمة حكام اسرائيل وببطولة الشعب الفلسطينى — عالمان ومستقبلان. فباى الاء ربكما تكذبان ؟ لقد كان مهاويس الحرب والطعان يمنون انفسهم بأن خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الوطنية سيدفع اعوانهم فى اسرائيل الى الخروج الى الشوارع احتفالا ورقصا . فاذا بهم واجمون وجوم ذلك المجرم الذى يقف ويراقب ذوبان الثلوج عن مكان جريمته : وجها لوجه امام بشاعة الجريمة وامام سمو البطولة . لقد حاولوا ، طول الوقت ، ان يصرفوا الانظار عن جريمتهم بالادعاء انه لا شأن لهم فى بيروت وفى لبنان الا مع المقاومة الفلسطينية . لقد خرجت المقاومة . واذا بشعب بيروت ولبنان ينتصب فى وجوههم كالمارد الجبار ويبصق عليهم وعلى اعوانهم . فماذا هم قائلون ؟ وماذا سينفع بيغن بشيره ؟!

وثانيا — ان هذا التاجيل البيغينى هو اعتراف واشارة : اعتراف بان العدوان الاسرائيلى الامريكي على لبنان لم يحقق اهدافه ، لا السياسية ولا العسكرية . وهو اشارة الى ان المعتدين يحاولون المضي فى تنفيذ اهداف العدوان حتى ولو انشقت الارض وابتلعتهم . لقد اصبح واضحا ان شارون ضحى بابناء شعبه ، فى ابشع حرب عدوانية ، خدمة لاغراض الاستراتيجية العدوانية الامريكية فى الشرق الاوسط . كما اصبح واضحا ان ما يسمى «الطريق كامب ديفيد » هو طريق الامبريالية الامريكية لتحقيق اهدافها العدوانية فى منطقتنا ، عسكريا وسياسيا . والحقيقة ان « سلام » كامب ديفيد هذا هو الذى فتح الطريق امام الغزاة الاسرائيليين لشن عدوانهم الهمجى الحالى . ولذلك من الضرورى أن يفرضوا الولد بشير « رئيسا » على لبنان حتى يحقق « رؤيا » بيغن « الحى القيوم » فى تربيع كامب ديفيد — اسرائيل ومصر وامريكا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

قوات الانصار الفدائية توقع المزيد من الخسائر بالقوات الاسرائيلية الغازية

* اسرائيل تحشد قواتها وتهدد ! *

● موسكو — « تاس » — تواصل اسرائيل حشد قواتها العسكرية فى المناطق الشرقية من لبنان وفى وادى البقاع . ويجرى توزيع القوات الاسرائيلية الغازية فى الخط الممتد من جبل الشيخ شرقا وحتى جبل الباروك غربا مرورا بمناطق شرق وغرب البقاع .

وتحصل القوات الاسرائيلية على الامدادات فى منطقة بحيرة قرعون والمنصورة وجنوب وادى البقاع . وتنقل الى هناك المدرعات من طراز « ام — ١١٣ » ودبابات « مركاباه » و « ام — ٦٠ » .

وتترافق هذه الحشود مع التهديدات التى وجهها وزير الحرب الاسرائيلى شارون ضد سورية بحجة خرق وقف اطلاق النار على خطوط المجابهة وسماحها للانصار الفدائيين بعبور الخطوط الى الجنوب اللبنانى ومهاجمة القوات الاسرائيلية وايقاع الخسائر البشرية والمادية بها .

وفى دمشق حذرت صحيفة « البعث » السورية من ان اسرائيل تعد لعدوان حربى واسع النطاق ضد القوات السورية المتواجدة فى لبنان .

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل أعلنت حالة الطوارىء بين قواتها وتحشد المزيد من القوات فى مواجهة القوات السورية . وقالت ان قادة اسرائيل يعلنون بصورة سافرة عن ان المهمة الجديدة فى لبنان هى انزال ضربة بالقوات السورية .

وحذرت «البعث» اسرائيل وحماتها من ان سورية والوطنيين العرب واصدقاءهم فى العالم كله لن يسمحوا بتنفيذ المخططات المغامرة للمتدخلين .

ومن ناحية اخرى اكد العماد مصطفى طلاس ، وزير الدفاع السوري ، على ان بلاده عززت قواتها المتمركزة فى سهل البقاع وفى شمال لبنان . وقال ان سورية

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

الثورة الفلسطينية تنفذ حكم الاعدام باحد عملاء الاحتلال فى الجنوب اللبنانى

● بيروت — اذاع « صوت فلسطين » أمس ، الاثنين ، ان قوات الثورة الفلسطينية المقاتلة فى الجنوب اللبنانى نفذت حكم الثورة وقامت باعدام الخائن محمد عبد الكريم يعقوب — « كعس الخيش » — الذى تعاون مع قوات الغزو وقام بالتعريف على بعض مقدمى العون لقوات الانصار الفدائية .

وقامت قوات الثورة الفلسطينية باطلاق النار على الخائن جنوب منطقة القاسمية فى الجنوب اللبنانى .

وفد الشخصيات المناهضة للحرب فى فرنسا :
حملة دعائية واسعة ضد الغزو الوحشى ومن اجل السلام الاسرائيلى — الفلسطينى

● باريس — هاتفيا ، خاص بـ « الاتحاد » — عقد وفد الشخصيات الشعبية المناهضة للحرب ، الذي يقوم بزيارة فرنسا تلبية للدعوة التي وجهتها ١٢ منظمة فرنسية ، اجتماعا مع المستشار الخاص لوزير الخارجية الفرنسية رونو دي ليه يوم السبت الماضي . وعبر هذا الاجتماع عن اتفاق الطرفين بخصوص تقدير حرب لبنان والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي واشراك م.ت.ف فى اية مفاوضات تتعلق بالنزاع الاسرائيلي — العربي .

كما استقبل الوفد بحرارة من قبل السكرتير العام للحركة المناهضة للعنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب الير ليفي . وستقوم هذه الحركة ، اليوم الثلاثاء ، بتنظيم مظاهرة شعبية ضد الارهاب والعنصرية ومن اجل السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط .

واجرى الوفد مباحثات مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق مكسيم قرانت ، صدر على اثرها بيان اكد على مطالبة الطرفين بوقف ممارسات القتل والتدمير وبانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان .

وفى هذه المباحثات وخلال اللقاء ،

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الجمعية العمومية للامم المتحدة تؤكد حق الشعب الفلسطينى فى الاستقلال وتقرير مصير

● نيويورك — اطلق الراي العام العالي ومن اعلى منبر دولي فى عالمنا ، مساء الخميس الماضي ، قراره الاكيد فى عزل الغزاة الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين ، وفى دعمه وتاكيده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة .

فقد دعت الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى بحث اجراءات عملية كفيلة باجبار حكام اسرائيل على وقف غزوهم العدواني للبنان . واقرت الدورة الاستثنائية باغلبية ١٢٠ صوتا ضد صوتين (اسرائيل وامريكا) وبامتناع ٢٠ آخرين ٣ قرارات تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره وتحقيق استقلاله الوطني ، دون اي تدخل اجنبي . وقررت الدورة عقد مؤتمر دولي فى العاصمة الفرنسية فى آب من العام القادم لبحث القضية الفلسطينية . واعلنت عن يوم الرابع من حزيران فى كل عام يوما دوليا للتضامن مع الاطفال ضحايا العدوان الاسرائيلي وذلك تخليدا لذكرى الاطفال اللبنانيين

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

أوساط سياسية وصحفية تؤكد :
امريكا والسعودية اعطتا الضوء الاخضر للعدوان الاسرائيلى على لبنان

* بيغن : خدمنا امريكا وضربنا مصالح الاتحاد السوفييتى *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مع مرور الوقت يتكشف المزيد من الحقائق التى تؤكد تورط حكام الولايات المتحدة الامريكية والرجعية العربية (السعودية ومصر وحلفائهما بشكل خاص) فى الحرب العدوانية الاجرامية على لبنان ومعرفتهم المسبقة بها ومقدرتهم ، لو ارادوا ، على منعها .

فقد اعلن الرئيس الامريكى السابق، جيمي كارتر ، لصحيفة « اطلنطا جورنال اند كونستيتوشن » الامريكية (١٩—٨—٨٢) ان مصادر عليمة فى اسرائيل ابلغته ان الرئيس الامريكى ريغن اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل كى تغزو لبنان » .

ومن جهة أخرى كشفت صحيفة « فى. سى. دى » الفرنسية عن سلسلة لقاءات جرت بين مسؤولين اسرائيليين وسعوديين فى البلدة الاسبانية السياحية « ماربلا » حيث يوجد مصيف خاص بالملك فهد . وقالت الصحيفة ان موقف السعودية من الحرب اللبنانية وقيامها بالضغط على سورية و م.ت.ف جاء نتيجة تلك اللقاءات . واضافت : ان المسؤولين الاسرائيليين قدموا لزملائهم السعوديين خطة كان اعدها قادة م.ت.ف لاسقاط نظام الملك فهد . وان هذه « المساعدة » الاسرائيلية احدثت انقلابا فى الموقف السعودى .

ويلاحظ المراقبون ان وزير الدولة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

اسبوعيات خاصة

تعيين بشير ايذان بالنفير ؟

فى ثكنة عسكرية محاطة بدبابات الغزو الاسرائيلي ، وفى بيروت الشرقية ، تم لفيليب حبيب وارئيل شارون وكامل الاسعد (السعودية) تعيين ابن بيير الجميل ، بشير، حاكما عسكريا على لبنان او — ربما — « رئيسا لروابط القرى اللبنانية » ! وفى اللحظة نفسها وجدت وزارة الخارجية الاسرائيلية من الضروري ان تصدر بيانا باركت فيه انتخاب « الشيخ ، ابن الحمولة » الذي « جرى انتخابه بصورة دمقراطية » .. العالم كله يعلم انه لولا الدبابات الاسرائيلية « الدمقراطية » والقنابل العنقودية الامريكية « الدمقراطية » لما كان من الممكن حتى مجرد قيام بشير هذا بترشيح نفسه . ومما لا شك فيه انه لن يكون الشعب اللبناني وحده ،بمسلميه ومسيحييه ملزما بالرد الحازم على هذا الاستفزاز الوقح والذي هو اهانة دموية لاتباع جميع الديانات السماوية على الاطلاق ، بل ستكون الشعوب العربية كلها وعلى الاطلاق ملزمة ايضا بالرد على هذا التحقير القومي الذي تمادى الغزاة الاسرائيليون وحبيبهم الامريكي فيه . وستوجه الاسئلة — على الاقل .. — الى حكام المملكة العربية السعودية عن دورهم فى تمويل منظمة « الكتائب » الطائفية الفاشية وفى مشاركتها ، الان ، فى الضغط الاسرائيلي والامريكي من اجل «انتخاب» هذا «الشيخ» !

غير ان ما نود ان نؤكده ، نحن فى اسرائيل ولفائدة جماهيرنا المتصابرة ، هو الحقيقة التاريخية الفظة التالية : انه لاول مرة يذوق شعب عربي آخر ، اي بالاضافة الى الشعب العربي الفلسطيني، «طعم» الاحتلال الاسرائيلي المباشر. ففي خلال اقل من ثلاثة اشهر (٨٠ يوما لا غير) استطاع الاحتلال الاسرائيلي (الدمقراطي والمودرن والارفع حضاريا براي بعض شعراء وادباء العروبة) ان « ينعم » على الشعب اللبناني بما يلي : هدم ٣ مدن (باستثناء بيروت الوطنية) و « حرث » ١٤ مخيما فلسطينيا و ٤٠ قرية لبنانية وقتل ثلاثين الفا من اللبنانيين والفلسطينيين غالبيتهم العظمى من الاطفال وتهجير مليون لبناني وفلسطيني بحسب الاحصاءات فى الامم المتحدة . وفى اليوم الثمانين « انعموا » على هذا الشعب العربي العريق ببشير الجميل « رئيسا » . كان الضباط الاسرائيليون العائدون « منتصرين » من العدوان الحزيراني فى العام ١٩٦٧ ، يلقبون الملك حسين ، احتقارا ، « حوسي » . فكيف سيلقبون هذا « الشيخ » ؟ « بوبي » ؟!

ان « بوبي » هو « ماركة مسجلة » لمؤسستين : المؤسسة الاسرائيلية والمؤسسة الرجعية العربية، من المحيط الى الخليج ! قبل عدة سنوات لم تستطع المؤسسة الرجعية العربية ان تفرز ، « بطلا » للخيانة سوى « انور » . وكان ذلك فى مقدورها دون من حاجة الى احتلال اسرائيلي مباشر . اما الان فافرزت هذا « الشيخ » وبعد ان استدعت قوات الغزو الاسرائيلي ! ان هذه الماركة المسجلة ، التي لا تدمغ الا بالدم ، هي « المكتوب على جدار التاريخ » للمؤسسة الاسرائيلية وللمؤسسة الرجعية العربية . فان « هيك مزبطة » تحتاج الى «هيك ختم» . لقد رفضنا ، مبدئيا ، اجراء اية مفاضلة بين ظلم وظلم . ولكن ظلم الاحتلال الاسرائيلي هو من نوع خاص . « لقد تم انتخاب بشير الجميل بصورة دمقراطية » . هكذا تباهت وزارة الخارجية الاسرائيلية (وغدا ستتباهى وزارة الخارجية الامريكية) — تماما كما تمت « معاقبة » جزاري كفر قاسم « بصورة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

(جهينة)

الصحفي أمنون كابليوك يكتب عن بيروت المحاصرة :

كيف تحولت اجمل مدن الشرق الاوسط الى كومة من الردم .. الى اثر بعد عين ؟ !

*** ياسر عرفات : نحن مستعدون لانشاء علاقة مع كل من يعترف بحقنا في تقرير المصير * أحد مساعدي جورج حبش يدعو الى حل على أساس اقامة دولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ***

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تحت العنوان « اسرائيلي في بيروت المحاصرة » نشر الصحفي التقدمي الدكتور أمنون كابليوك سلسلة من المقالات الجريئة في صحيفة « يديعوت أحرونوت » سجل فيها انطباعاته اثر زيارة لبيروت الغربية استغرقت خمسة أيام كمراسل لصحيفة « الوموند » الفرنسية .

وخلال زيارته اطلع كابليوك على الآثار المدمرة التي خلفتها الغارات الاسرائيلية الوحشية واجرى لقاءات مع عدد من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية بينهم ياسر عرفات ونايف حواتمة وبسام ابو شريف .

● بيروت .. اثرا بعد عين ●

في مقالته الاولى يصف كابليوك نطاق الدمار الذي الحقته الغارات الاسرائيلية والقصف المدفعي ببيروت بحيث تحولت من احدى اجمل المدن في الشرق الاوسط الى اثر بعد عين « مدينة محاصرة ، جريحة ، عدد كبير من احيائها مدمر تدميرا كليا واحياء أخرى مدمرة تدميرا جزئيا . حتى في احياء مثل الحمرا ورأس بيروت تبدو واضحة علامات الحرب » .

ويمضي كابليوك يقول : « صادفني لاجيء مسلم من صور فبادرني بالقول : « لقد جن جنونهم . انهم يقصفون حتى كنسهم » . وقادني الى يهودي يسكن في منزل محاذ لمنزله وقال له : « هاك واحدا من اسرائيل » فقال لي : قل لهم أن يوقفوا القصف . كفى قتلا وتدميرا » .

ويضيف : « ان الانطباع الاول عن المدينة التي يحاصر فيها ٣٠٠ الف انسان ، حسب تقديرات مؤسسات الشؤون الاجتماعية في المدينة ، هو الدمار المروع الذي لحق باجزائها كافة . ثمة أحياء مثل الفاكهاني وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة تحولت الى خرائب ... وعلى الارصفة ترتفع أكوام الزبالة التي تجذب أعدادا غفيرة من القطط والفئران والذباب بكل ما تحمله من أمراض » .

ويؤكد كابليوك ان وحدة الالم والمعاناة بين أهالي المدينة المحاصرة قد عززت وحدة العمل والمصير المشترك وينعكس هذا الامر اكثر ما ينعكس في لجان العمل التطوعي التي يبلغ عددها ٣٢ لجنة وتضم ممثلين عن الجماهير اللبنانية والفلسطينية .

ويتحدث كابليوك عن المقاتل الفلسطيني مبديا اعجابه بروحه الوثابة وبتمسكه بمبدئه وبثقافته الواسعة . يكتب : « يكثر الشبان حملة الكلاشينكوف من قراءة الصحف والادب السياسي . لقد شاهدت ، اكثر من مرة ، مجموعة من الشبان بالبزات العسكرية يقرأون كتبا في أوقات الراحة . وذات مرة دققت في الكتب . احدهم كان يقرأ كتاب « الام » لمكسيم غوركي وآخر كان يقرأ كتابا بعنوان « المؤامرات في أمريكا اللاتينية » . قال لي رجل مكتب الاعلام في م.ت.ف : « الثقافة السياسية هي جزء لا يتجزأ من بنية المقاتل . واننا نبذل قصارى جهدنا لتوسيع آفاق المقاتل . المقاتل الواعي فقط هو المقاتل الجيد .

واجرى كابليوك لقاء مع بسام ابو شريف ، احد مساعدي جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وكتب يقول : « سألني حول الحل الذي ارتأيه للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني ؟ . قلت : ان حل الدولة ثنائية القومية او متعددة الطوائف هو حل غير واقعي ، وان سيادة شعب على شعب آخر هي امر غير اخلاقي يحمل في طياته الكثير من الاخطار ولم يبق سوى حل التقسيم الى دولتين بموجب حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . وسألته : وانت ما رأيك ؟! اجابني انني موافق على اقوالك بدون تحفظ . فتساءلت : يعني انت موافق على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ . اجاب : اجل . سألت : وهل تسمح لي باقتباسك ؟ . قال : بالتأكيد . قلت : الاسرائيليون الذين سيقرأون هذا الكلام لن يصدقوا بأن شخصا من « الجبهة الشعبية » يرى الحل كامنا في اقامة دولة فلسطينية فقط في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ . قال : تلك مشكلتهم » .

● عرفات – يد السلام الممدودة ●

ونشرت مجلة « هعولام هزيه » (١٨–٨–٨٢) النص الكامل للمقابلة التي اجراها كابليوك مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، ونشرتها صحيفة « لوموند » في ١٠ الجاري .

وردا على سؤال حول استعداد م.ت.ف للاعتراف باسرائيل قال عرفات : لقد اعلن بيغن وشارون مرارا بانهم غير محتاجين لاعتراف من قبلنا ، وقالا انه حتى لو اعترفنا باسرائيل فلن يجروا مفاوضات معنا . بعاملوننا كاننا نازيون في الوقت الذي تذكرنا ممارساتهم في لبنان ومخيمات اللاجئين بممارسات النازيين . واضاف : نحن الذين بحاجة لان نطالب باعتراف اسرائيل بنا وهي التي ترفض الاعتراف بحقنا في تقرير المصير .

وردا على سؤال آخر حول « الميثاق الوطني الفلسطيني » قال عرفات : **لقد قررنا في عدة مناسبات وعلى لسان مجلسنا الوطني ان الكفاح المسلح ليس طريقنا الوحيد . لقد قيلت امور كثيرة بخصوص هذا الميثاق وحاولوا تفسيره بصورة نموذجية . ومن اجل وضع حد للتفسيرات المبهمة اقترح عقد ندوة يشترك فيها مفكرون فلسطينيون واسرائيليون وعرب من اجل بحث المشاكل من جذورها والتوصل الى استنتاجات .. يوجد لدى الفلسطينيين تطور باتجاه فهم التغييرات الحاصلة في السنوات الاخيرة . لسنا جامدين في مواقف غير متغيرة . بيغن هو المتحجر .**

واعرب عرفات عن تقديره العميق لنضال القوى الدمقراطية اليهودية داخل اسرائيل وحمل كابليوك مشاعر الود والتقدير للضابط الاسرائيلي الذي رفض المشاركة في حصار بيروت ولمائير فلنر وتوسي سريد ومالي بيلد واوري افنيري وقادة حركة « سلام الآن » .

واكد عرفات ان القيادة الفلسطينية مستعدة لانشاء علاقة مع كل من يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

استفتاء « يديعوت أحرونوت » :

غالبية الشعب تعتقد ان الحرب لم تقض على القضية الفلسطينية

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٦ الجاري) نتائج الاستفتاء الذي اجرته مؤخرا باشراف الباحثة المعروفة مينا تسيمح .

وكان في مركز الاستفتاء سؤال فيما اذا كانت الحرب في لبنان قد قضت على ما يسمى « مشكلة المخربين والارهاب الفلسطيني » اي الكفاح الفلسطيني . وقد رد ٧٦ بالمئة من الاشخاص الذين تم استفتاؤهم بالسلب في حين رد ٢٠ بالمئة منهم بالايجاب وامتنع ٤ بالمئة منهم عن الرد .

وردا على سؤال آخر حول الحل المنتظر للقضية الفلسطينية في اعقاب الحرب قال ١٦ بالمئة من المشاركين في الاستفتاء ان الحل يكمن في الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين نحو قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة بصورة تدريجية وقال ٣٧ بالمئة من المشاركين ان الحل يتأتى عبر اعادة اجزاء من الضفة الغربية وغزة للاردن بعد تجريدها من السلاح في حين أكد ٣٣ بالمئة ان الحل هو في ضم الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل وامتنع ١٤ بالمئة من المشاركين عن الادلاء بآرائهم في هذا الخصوص .

* استمـرار النشاطات الاحتجاجية المناهضة للحرب *

احد ضحايا النازية لوزير الحربية :

« لقد عانيت الامرين فلا ترسل ابني ليسبب معاناة لاحد » !

● حيفا – لمراسلينا – استمرت طول الاسبوع الماضي النشاطات الشعبية المناهضة لحرب حكام اسرائيل العدوانية واحتجاجا على ممارسات القتل والتدمير والتشريد التي ينفذها جيش الاحتلال ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان تراجعا ما قد طرأ على فعالية نشاط حركة « سلام الآن » في الوقت الذي يبدو فيه المعراخ راضيا ومؤيدا لاجراءات الحكومة وحربها العدوانية في لبنان . وبرز هذا التأييد أكثر ما برز في قيادة الهستدروت ازاء الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي انزلتها حكومة الليكود بجماهير العاملين .

وبقى الصوت المنابر والشجاع الوحيد في الميدان هو صوت عناصر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المناهضة للحرب على لبنان وحركة « يوجد حد » وحركة « جنود ضد الصمت » وغيرها من الافراد والاوساط الشعبية التي لا يسمح لها ضميرها بالبقاء صامتة .

● اضرابات عن الطعام ●

وعقدت مجموعة المضربين عن الطعام في القدس ، يوم الاربعاء الماضي ، تظاهرة احتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة بانتهاء أسبوع الاضراب عن الطعام الذي اعلنته .

وتكلم في المتظاهرين كل من البروفيسور يهوشع اريئيل وطالب الدكتوراة عادل مناع وقرأت رسالة أم ثاكل لقي نجلها مصرعه في اليوم الاول للحرب .

كما وجه المضربون عن الطعام رسالة الى رئيس الحكومة جاء فيها : « جلسنا قبالة مكتبك لمدة اسبوع صائمين معذبين . كنا مجموعة أشخاص غرباء عن بعض ليس لدينا أي انتماء حزبي . توحدنا مشاعر الاشمئزاز من الشغب الذي ولدته سياستك والخجل من الاعمال التي تمارسها اسرائيل باسمنا » . وطالبت الرسالة بوقف سفك الدماء وبحث طريق المفاوضات السياسية وبتوظيف الاموال الباهظة وقوى الانتاج في بناء مجتمع انساني في اسرائيل .

وكان الدكتور شلومو شميلتسمان ، احد ضحايا النازية ونزيل معسكر التعذيب في بوخنفالد ، قد اعلن الاضراب عن الطعام لمدة أسبوع (من ١٠–٨ الى ٨/١٦) مقابل بناية « يد فشيم » في القدس احتجاجا على ممارسات القتل والتدمير في بيروت . ورفع شميلتسمان عددا من الشعارات بينها : « انا « خريج » معسكر التعذيب بوخنفالد أطالب حكومة اسرائيل بوقف القتل في بيروت » و « يا وزير الحربية ، لقد عانيت الامرين فلا ترسل ابني ليسبب معاناة لاحد » . كما وجه رسالة الى مختلف الصحف المحلية كتب فيها : « من غيتو وارسو حتى معسكر التعذيب بوخنفالد ذقت في شبابي طعم الخوف والمعاناة والجوع والذل . واليوم بصفتي مواطنا في دولة اسرائيل لست بمستطاع ان اسلم بالهدم المبرمج لمدن وبلدات وقرى ومخيمات لاجئين . لست بمقدوري ان اسلم بالوحشية التكنوقراطية التي بواسطتها يقصفون ويدمرون ويقتلون المدنيين ... (انظر الصورة في مكان آخر من العدد) .

● رافض الخدمة العسكرية في لبنان – ايلي فوجانسكي ●

● د. شلومو شميلتسمان والشعارات التي رفعها خلال اضرابه عن الطعام أمام مكتب الكنيست

● تظاهرات احتجاجية ●

وعقدت حركة « جنود ضد الصمت » ، يوم ١٥ الجاري ، تظاهرة احتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس . وطالب المتظاهرون (٢٠٠ شخص) باقامة لجنة تحقيق في ممارسات الجيش الاسرائيلي الوحشية وباقالة وزير الحرب فورا . (انظر الصورة) .

وتكلم في المتظاهرين عدد من قادة الحركة واعلن احدهم ، الذي عرف نفسه بانه مقرب من الاوساط اليمينية : « عدت قبل فترة وجيزة من بيروت ولم استطع أن افسر لاولادي ماذا فعلت هناك » .

كذلك اقامت حركة « يوجد حد » تظاهرة احتجاجية ، يوم ١٦–٨ ، مقابل مبنى وزارة الحربية في تل ابيب . ورفع المتظاهرون عددا من الشعارات المنددة بالحرب ومنها : « كفى اطلاق رصاص وبكاء » و « اطلق سراح رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي فوجانسكي » و « لنعاد الابناء الى حدودهم » و « هل نستحق أن نموت من أجل بيروت ؟ » .

هجـوم اعـلامي

● في هذه الايام ، كما هو معروف ، تقوم اسرائيل بهجوم اعلامي ساحق في وسائل الاعلام الدولية من أجل تحسين هيئتها التي جرى المساس بها عقب الحرب في لبنان .

والیکم مقابلة خاصة مع رئيس الحكومة لم يجر بثها لكنها ستبث بالتاكيد في الايام القريبة عبر كافة شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة :

ان.بي.سي : مستر بيغن ، يسأل اصدقاء اسرائيل انفسهم حول ضرورة القصف المكثف للجماهير المدنية في بيروت ؟!

بيغن : لتكف فئة المتلونين هذه عن تعليمنا الاخلاق يا صديقي العزيز ! يودي ان اذكرك مرة والى الابد انه ابان حرب الاستنزاف مع مصر دمرت حكومة المعراخ جميع مدن القناة عن بكرة ابيها ! نعم ، يا صديقي ، لقد حولت حكومة المعراخ مليون ونصف المليون من سكان هذه المدن الى لاجئين بدون مأوى !

آي.بي.سي : لكن هل انت واع ، مستر بيغن ، للاضرار الهائلة التي يسببها ضرب بيروت بدون تمييز لهيئة اسرائيل ؟!

بيغن : يا صديقي العزيز ، لا اطيق سماع هذه الافتراءات حول ضرب المدنيين ! تلك افتراءات ذات وجهين تسيء الى سمعة اسرائيل ! اين كنتم حين قام المعراخ باعمال انتقامية دموية في سنوات الستين والخمسين ، لماذا صمتم حين قصف موطي غور ، رجل المعراخ ، قرى لبنانية وادعة ابان عملية الليطاني ؟ اين اختبأ آنذاك كل اصحاب النفوس الجميلة في العالم الحر ؟

سي.بي.اس : لكن ، مستر بيغن ، لماذا واصلتم قصفكم المنظمت بعد ان اعرب المخربون عن استعدادهم للانسحاب ؟ هل كانت ثمة ضرورة لتخريب بيروت حتى نقطة الصفر ؟!

بيغن : هل معروف لكم حجم الخسائر اللاحقة بالابرياء التي سببها بارليف لدى قصف احد المصانع في مصر ؟! هل معروف لكم نطاق القتل على الحدود السورية بموجب امر اشكول ؟ لماذا يسمح لهم ولنا يحظر ؟! ما هذه الموجة من اللاسامية وكراهية اسرائيل التي اخذت العالم على حين غرة ؟!

زيفا ريف

[عن « يديعوت احرونوت » – ١٧–٨–٨٢]

قنبلـة موقـوتة

● في عدد ٦ آب من مجلة « الحركة الكيبوتسية الموحدة » – « ياحد » ، نشرت في باب رسائل القراء رسالة من احد أعضاء كيبوتس « مشمار هنيجب » يتحدث فيها عن حادث حصل اثر مظاهرة التأييد لحرب لبنان التي اقيمت في ساحة البلدية في تل ابيب .

كاتب الرسالة واصدقاؤه المرشدون في حركة الشبيبة يسكنون في شقة واحدة شمالي تل ابيب ، ارادوا أن يعبروا عن احتجاجهم فعلقوا على نافذة البيت المرتفعة ٦ امتار عن رصيف الشارع شعارا كتب عليه « بيغن وشارون ، لا تكذبوا علينا » .

« خلال دقائق تجمهر عدد كبير من الناس تحت الشباك وهم يصرخون « شيوعيون » ! « بيغن ملك اسرائيل » !

« قررنا ان نقفل الباب ونغلق كل النوافذ وابقينا الشعار في الخارج . وفجاة بدأوا يرمون الزجاجات ومختلف الاشياء التي تكسرت بصوت انفجار على النافذة . تخوفنا وادركنا ان ازالة الشعار الان اصبح متأخرا جدا لان كل من يخرج رأسه خارجا يعرض حياته للخطر . اثنتان من الفتيات المتواجدات في المسكن تمكنتا من الهرب للخارج . اصبنا بالذهول . اطفأنا الانوار وأخذنا نصغي لما يجري في الخارج من خلف « ترِيس » احدى النوافذ كي لا يرانا احد .

بعد بضع دقائق ابلغتنا الفتاتان اللتان خرجتا من الشقة ، بالتلفون ، ان المشاغبين يتسلقون على المواسير وتعرجات الجدار حتى وصلوا الى النافذة . الجمهور بدأ يصرخ ويصفق . لقد تسلقوا الواحد فوق الآخر ، حتى وصلوا الى الشعار وانتزعوه والقوا به على الارض . ثم وضعوا الكبريت بأيديهم واخذوا يهددون بقبضاتهم الموجهة الى النافذة بكل اشكال التهديد » تستقتلكم ، غدا سنفجر بيتكم . واحرقوا قطع الشعار الممزقة قطعة قطعة . وفي هذه اللحظة داهمت المكان سيارة فرملت بقوة وبصوت مسموع اخرج سائقها رأسه وصرخ – احرقوهم ! وصلت الشرطة الى المكان والمتظاهرون تفرقوا .

وينهي كاتب الرسالة – « ان هذا الاعتداء التقليدي علينا ، جرى لاننا علقنا شعارا وعبرنا عن رأينا واستنكارنا . ان هذا مخيف لانه ليس مجرد قصة . لم ابالغ ابدا . هذا واقع ولذلك فهو مخيف . هذا لا يحدث في أي بلد آخر . هذا يحدث هنا في بلادنا . هذا يحدث وسيحدث وهذه هي البداية .. لا يوجد لي ما أضيفه على ذلك » .

موشي دور

« معاريف » ٨٢/٨/١٨

هيئة تحرير « الجديد » وادارتها

تدعوان وكلاء « الجديد » الى حضور اجتماع هيئة تحرير « الجديد » وادارتها الذي سيعقد في يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا في نادي المؤتمر بحيفا (شارع مار يوحنا ٢٩)

تهـانينـا

الى الرفيق والزميل العزيز ... سباع وزوجته الرفيقة سلمى بالمولودة الجديدة . تتمنى لها الصحة الجيدة والحياة السعيدة في ظل والديها .

هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها
عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

تهانينا الى الاخوين نمر واسد نصار والى الاخ كمال خالد جابر بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .

عمال مطعم يونس في يافا

العدوان مستمر فلتستمر حملة التصدي

ما زال العدوان الاسرائيلي على لبنان مستمرا بابشع الصور واصبح واضحا تماما ان اهدافه اخطر وأبعد مدى مما توحي أجهزة التضليل الرسمية . وما زال النضال ضد هذا العدوان مستمرا . وما زالت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني تعمل جاهدة على تنظيم الكفاح ضد هذا الغزو الهمجي .. الامر الذي يتطلب أقصى الدعم الجماهيري المعنوي والمادي . لقد تجسد الدعم في مظاهرة الثلاثين الفا في الناصرة وما زال التبرع ضروريا . ويتم التبرع من خلال سكرتاريا اللجنة وبواسطة حساب رقم ٧١٩٦/٨٤ – البنك العربي الاسرائيلي – فرع حيفا .

معا نتصدى للعدوان ومعا نحبط أهدافه !

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني
– حيفا –

« الجن والانس » على خشبة المركز الثقافي في عرابة

● يعلن قسم المسرح التابع للمركز الثقافي في عرابة عن بدء عروض مسرحية

« الجن والانس »

تأليف : سليم خوري .
اخراج : علي نصار .

وذلك ابتداء من يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ وحتى يوم الاربعاء ٨٢/٨/٣١ الساعة ٧٫٠٠ مساء على خشبة مسرح المركز الثقافي .

لجنة المبادرة العربية الدرزية

■ ضد الغزو الاسرائيلي على لبنان ،
■ ضد اعتداءات الكتائب على الجماهير اللبنانية ،

تدعو لجنة المبادرة الدرزية الى الاشتراك في المظاهرة القطرية يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا في بيت جن باشتراك جماهير من الجليل والكرمل .

● الدعوة عامة ●

المهرجان الافتتاحي الضخم لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة :

هــذه هي هــويتنــا الوطنية والانسانية

*** تحيــة الصمــود والمحبة الى أبطــال شعبنا الصامدين في لبنان * تحيــات كفــاحية الى عمــال ايــلات العــرب وأهــالي اقرث وبرعــم والى القــوى المكــافحة ضــد الحرب في اسرائيــل •• الى ايلي جبيــع وايلي غوجانسكي ***

● الناصرة — لمنــدوب « الاتحــاد » — « باســم بلدية النـاصــرة واللجنــة المركزة للمخيم اعلن عــن افتتــاح مخيم العمــل التطــوعي السابــع في الناصرة •• »

هذه الكلمات من القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامــز جرايسي ، كانت كافية لتملأ ســماء الناصرة بالرعد .. ذلك الرعد الذي يسبق الامطار الغزيرة الخيرة والــذي يرعب أعداء الانسانيــة والتطــور . عشرون ألف كف تصفق وعشــرة آلاف حنجرة تهتف والطبول والزمور تقــرع فرحا وبهجة بالمخيم المنتظر وفي الوقت نفسه غضبا وسخطــا على اعــداء الانسانية المشغولين بالحرب الهمجية لابادة الشعب الفلسطيني وحلفائـــه اللبنانيين . فلا يمكن الفصل بيــن الامرين . فالمخيم ينعقــد في خضــم العدوان . ولا يفتا يتحول الى مظاهرة جبـــارة ضد العدوان — مظاهــرة باشتراك ١٠ آلاف شخص من تســع دول هي : اسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا واليونان ونيوزلنــدا والمانيا وســويسرا وبلجيكا . بل قل من ١١ دولة . فقد حضــر وفد من الارض السورية المحتلة . وحضر وفد ضخم ، رغم القمع والارهاب والاعتقـــالات والحواجــــز ، من الضفة الغربيــة والقدس العربية وقطاع غزة المحتلة.. من ارض دولة فلسطين العتيدة .

يعتلي منصة الرياسة : النائـــب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، ورؤساء المجالس المحلية في كفر ياسيف (نمر مرقس) وام الفحم (محمــد مصطفى محاميد) وطمرة (عبـــاس حجازي) وسخنين (جمال طربيـــه) واكسال (صالح دراوشة) ويافـــة الناصرة (أسعد يوسف كنانة) ودير حنا (رجا خطيب) والرينة (حســن محمود) ونائبا رئيسي مجلسي عرابــة (فضل نعامنة) وام الفحم (محمود حسين اغبارية) وقدس الارشمندريت نثانئيل شحـــادة وفضيلة القــاضي الشرعي حسن الاسدي ونائبا رئيس بلدية الناصرة ، اديب ابو رحمـــون ووليد الفاهوم ،وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، وليد الحاج ، وسكرتير اللجنة المركـــزة للمخيم ، جــوني جهشان ، واعضــاء ادارة بلديــة الناصرة ومندوبو الهيئات والوفــود وممثلو النوادي ولجـــان الاحيــاء والخطباء .

تسلط الاضواء على المنصة لتبـــرز خلفها رسومات الفنان ابن الناصرة ، نجيب كرام ، عاكسة رموز الصداقــة والتضامن المتناسقة مع الشعـــارات الكفاحية التي تتصدر المنصة : « يدا بيد نبني ونحمي الناصرة » و « الحرية والاستقلال للشعــــب الفلسطيني » و « انسحبوا من لبنان » وغيرها .

● الخطابات ●

ويعلن رامز جرايسي : لقــد بــدا العمل ببعض المشاريع منذ اليــــوم (اي قبل افتتاح المخيم الرسمي) . ان هذا يدل على روح البذل والعطاء التي تميز شعبنا . فتحية لهم .. ثم يشكر المقاولين الذين تبرعوا بالياتهــم والجماهير التي تبرعت بالمال والغذاء. ويحيي النوادي وفرق الكشافـــة في المدينة على اسهامها الكبير في التحضير للمخيم وخصوصا المخيم المصغر الذي بدا منذ يوم السبت ٨/١٤ (اي قبــل ٥ ايام من افتتاح المخيم) . ويتكلــم جرايسي عن الظرف الخاص الـــذي ينعقد فيه المخيم ويبعـــث بالتحيــات للصامدين من شعبنا في بيروت فيــرد الحاضرون بصوت واحد — « يـــا اطفال الار. بي. جيه. يوم النصــر راح يبجي » .

ثم يقدم جرايسي الخطباء الواحــد تلو الاخر :

●● جوني جهشان ، سكرتيـــر اللجنة المركزة للمخيم — نحن نقيــم المخيم في ظروف مالية صعبة . لكننـــا مصرون على البناء والتطوير والتقدم. وبوحدة صف يمكننا تحقيق الكثير . لا بديل عن هذه الوحدة .

●● قدس الارشمندريت نثانئيـــل شحادة — عدنا الى خدمة الناصــرة البلد المقدس وبلد الوطنية المتزنــة ، شباب شهم ذوو مروءة وتضحية مـــن كل دين وطائفة . وامـــا المنتقــدون والناهضون ، فعلى قلتهم ، هويتهــم ومقاصدهم وتخرصاتهم معروفة .

●● فضيلة القاضي الشرعي حسن الاسدي — « وقل اعملوا فيرى الله عملكم » .. في كل سـنة تسجلـــون صفحة ناصعة في خدمة هذا البلــــد الطيب لا تمحى من النفوس . فلنبــن هذا البلد ولنجعل مدينتنا نظيفـــــة متطورة وجميلة .

●● ممثل اللجنة العليا للعمـــل التطوعي في الضفــــة والقطــاع — الملاحقات والتهديدات والاعتقـــالات السلطوية لم تنجح في منعنــا عـــن مشاركتكم هذا المخيم الرائع . اننـــا رغم ذلك نقدم لاهل الناصرة الابطــال ولقيادتهم الحكيمة ٤ الاف يوم عمــل تطوعي .

انهم باعتقال العشرات منا يريدون منعنا من المشاركة في المخيم ليس لاننا سنشارك في تعبيد الشوارع وكســر الحصار عن الناصرة وانما لان في هذا المخيم التحاما بين اهل الضفة والقطاع وبين أهل الجليل ، والتحاما مـــع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية.

قبل ثلاثة ايام صادفت الذكـــرى السنوية الثانية للجنة العليا للعمـــل التطوعي في الضفة والقطاع ، حيـــث أنجزت سواعد المتطوعين في الضفـــة والقطاع ستا وسبعين ألف يوم عمل تطوعي لجماهيرنـــــا في القـــرى والمخيمات ، وزراعة اربع وثلاثين ألف شجرة واستصلاح ثلاثة آلاف دونـــم وعدد كبير من الانجازات كان عــــلى راسها جعل يوم الارض عيدا قوميـــا لشعبنا ، لتهتف فيه الجماهير عاشـــ الشعب للارض وعاشـــت الارض للشعب .

لم تستطع السلطات باعتقالها ١١٠٠ متطوع خلال العامين الماضيين ، ولـــم تستطـــع باغتيالها شهيد العمــل التطوعي داود العطاونة رئيس لجنة العمل التطوعي في بيت كاحل قضـــاء الخليل برصاص « روابط القـــرى » العميلة ، لم تستطع كل هذه الاساليب الارهابية منع شبيبة الارض من خدمة جماهيرها والحفاظ على ارضها وشبيبة الارض المحتلة بمشاركتهـــم في هــــذا المخيم سيعملون بعزمهم الفولاذي في كل المشاريع .

وان حماسنـــــا جميعـــــا للعمـــل وانجــــاز المشــــاريع في ناصرة الكرامة لا تقل عن حماسنا في بناء دولتنا الفلسطينيـــــة على تراب وطننا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيـــد . وانهـــا ستبنى لا محالة وستقام رغم كـــل الصعاب والتضحيات .

●● ممثل رؤساء السلطـــات المحلية العربية رئيس مجلس ديـــر حنا ، رجا خطيب — بتزامن انعقــاد هذا المخيم مع الاجتيـــاح العدواني التوسعي على شعبنا في لبنان فيمـــا تحاصر الناصرة وقرانا العربية حصارا اقتصاديا وقوميا ومعنويا . تعـــددت الحصارات والسياســـة واحـــدة . والصمود واحد . فهاتوا ايديكـــم نكافح ضد هذه السياسة دون هوادة.

●● مندوب الرابطة الخيريـــة الاسلامية ، نزيــه فاهوم : تحيـــة للمتطوعين على عملهم وتضحياتهم . والى الامام في عمل الخيـــر الـــذي تقومون به . واقبلوا منا مساهمـــة رمزية بمبلغ ٥ آلاف شاقل .

●● اورلي الوني ، ممثلة القوى الدمقراطية اليهودية — احييكم في هذا العمل الجبار الذي تسطع فيه أروع مظاهر النضـــال اليهودي — العربي الاخوي من أجل السلام والدمقراطيـــة والمساواة . علينا أن نتابـــع هـــــذا النضال خصوصا في هذه الايام حيث تقوم حكومة الليكود بابشع حـــرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني الشقيق. لنناضـــل ضد الحرب ومن اجـــل الانسحاب الاسرائيلي وتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .

●● الرسام مبلغ برغر من بئـــر السبع — مرة أخرى التقي بكـــم في هذا المخيم الرائع لاقدم لكم هديـــة متواضعة هي عبارة عن لوحة فنيـــة تصور كفاح الشعبين من أجل السلام والتطور والتعايش .

●● عضو الوفد الامريكي ،كارول منصور ، تكلم باسم الوفود الاجنبية — لقد جئنا نتضامن معكم في الناصـــرة ونتضامن مع شعبكم الفلسطيني الذي يكافح من اجل حريته ضد حرب الابادة الوحشية الاسرائيليـــة الامريكيـــة المشتركة . عليكم ان تعرفوا ان ليس كل الامريكيـــين يؤيدون سياســـة حكومتهم . لقد تظاهر مليون شخص قبل فترة ضد التسلـــح النووي . وحركة السلام تكبر يوما بعـــد يوم . وكذلك حركة دعم القضية الفلسطينية. حين أعود الى بلادي سانقل لشعبي الانطباعات عن أوضاعكم . وكذلـــك زملائي من الوفود الاخـــرى . واني لواثقة من ان النضال التضامني معكم سيزداد قوة .

●● منيرة بشارة ، عن لجنـــة الطعام في المخيم — ليس صدفة نلتقي نحن النساء لاعداد الطعام للسواعـــد القوية بعد ان انهينـــــا في الاسبـــوع السابق اضرابا عن الطعام واعتصاما في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة تضامنا مع شعبنـــــا الفلسطيني — واللبناني . الصحيح هو ان تقديـــم الطعام هو اقل ما يمكن ان نقدمه لكم ايها المناضلون . فانه يثبت من مخيـــم لآخر ان مكاننا ، نحن النســاء ، ليس في المطبخ فقط بل في كل ساحـــات النضال من اجل مستقبـــل اطفالنـــا وابنائنا .

●● اتحاد المراة الفلسطينيـــة العاملة في الضفة والقطاع ، امـــال خريش — لقد أعد المعتدون الصهاينة ومن ورائهم الامبريالية الامريكية العدة لاقتسام الكعكة وضرب الشعـــب الفلسطيني ومحاصرتـــه في كل امـــاكن تواجده . فدوت أسلحـــة الصمـــود الفلسطينية الجـــبارة ، المقاتلون في بيروت باسلحتهم الحقيقيـــة وايمانهـــم العميق بحقهم ، والقبضات المرتفعـــة

في النـــاصرة والجليـــل والمناضلـــون في المناطق المحتلة بالحجارة لتكســـر الحصار عليها وتفرضه على الحكـــام الفاشست والامبرياليـــين والرجعيـــين العرب .

●● فتحي كامل علي ، قائد سرية كشافة الجليل الاسلاميـــة في الناصرة وتكلم باســـم نوادي المدينة — حيي المتطوعين وبلدية الناصرة وقال — اننا نرى في بلدنا عاملا موحـــدا . وانـــه لشرف كبير لنا ان نشارك في مخيمها .

●● النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة

خلال ٣٤ عاما عاش شعبنا ظروفا لا توصف — التشريد والتجهيل والقمع والاضطهـــاد .. وفي مواجهة هـــذه الظروف استطاع شعبنـــا الصامـــد الشجاع ان يطور مختلف الاساليـــب النضالية من أجل الحياة والتطور على ارض آبائه واجداده . وكان العمـــل التطوعي أحد هذه الاسلحة الفتاكـــة الرائعة التي تدل على تغلب الحيـــاة والتطور وعلى انه أمـــام اصرارنـــا وكفاحنا لا يمكن ان يقـــف امامنا اي حاجز . وسيدخل العمـــل التطوعي تاريخ شعبنا الناصع .

مئات المشاريع نفذت خلال المخيمات الستة . وفي المخيم السابع سينفـــذ ١٥ مشروع تعبيد شوارع تكاليف المواد الخام لها تبلغ ٥٠ مليـــون لـــيرة . وستنفذ عشرات المشاريع الاخـــرى أبرزها بناء طابق جديد في المركز الثقافي البلدي . اننا استطعنـــا في هـــــذه المخيمات وبرامجها ومشاريعهـــا أن نصقل ثقافة شعبنا ونفهم حكامنـــا الظالمين ان اية قوة لن تتغلب عـــلى ارادة شعبنا . وحولنـــا الناصرة ، ناصرة السلام والسيد المسيح ، الى قلعة للمحبة والدمقراطية . فقط في الناصرة يستطيع العرب واليهـــود في البلاد ان يتخاطبوا بالمساواة والاحترام المتبادل .

أجل . اننا قادرون على التطـــور وتعميق جذورنا في وطننا برأس مرفوع وقامة منتصبة . رفضنا وسنواصـــل رفض نظرية تقبيل الايادي والتوقـــع امامالظالمين والانحناء لهيكينحصل على الماء والكهرباء . وقد ثبت ان طريقنا ، طريق الكفاح والكرامة ، هو الطريق الصحيح . به حصلنا الكهرباء والماء والخدمات . نحن اليوم برغم فقرنـــا اغنى بكثير من السابق حتى من الناحية المالية . نرفض المعاملة التي يريدونها لنا كما في ايلات . وبالمناسبـــة نحيي عمال ايلات العرب على وقفتهـــم الصامدة . ونرفض المعاملة كمـــا في اقرث وكفر برعم . وبالمناسبة نحيي كفاح اهالي هاتين القريتين الصامدين من أجل العودة . ان هذا هو حق لهم مثلما هو حق لكل اهالينا المشردين عن قراهم ووطنهم . وكل شعبنا يؤيـــد هذا الكفاح ويشارك فيه .

لقد اختار شعبنا طريق الصمـــود والكفاح بحزم واصرار . وما هـــو شعبنا يصمد في لبنان بعد ٧٥ يومـــا من الحرب العدوانية الشرسة التي لم يشهد مثلها . لقـــد القت القـــوات الاسرائيلية في يوم واحد (الخميـــس ٨/١٢) ٢٤٠ الف قنبلة على بيروت الغربية وحدها . واحاط المدينة بقوة عسكرية قوامها ١٢٥ الف جنـــدي . وعلى الرغم من هذا ، على الرغم من غابة الدم والنـــار التي فرضوها في لبنان صمد شعبنا ببطولة اسطوريـــة ودفع بقضيته سنوات عديدة الى امام. ان اسم فلسطين يستقر اليوم في قلوب الراي العام العالمي بشكل لم يسبـــق له مثيل . وفي اسرائيل ايضا . ولـــن نتحدث عن « المعارضة المراخية » فهذه شريكة في العدوان . اننا نحيي كل القوى المعارضة للعـــدوان ونحيي الضابط العسكري ايلي جيبع الـــذي رفض اقتحام بيروت الغربية والجنـــدي ايلي غوجانسكي الذي رفض الخدمـــة في لبنان . ان ما يجري في اسرائيل من معارضة هو امر طبيعي لان أبنـــاء الشعب الاسرائيلي ايضا ينزفون دما . وقد كنا دائما نطمح ونعمل من اجـــل العيش مع هذا الشعب بسلام . مـــع هذا الشعب بقيادة غير هذه القيادة . لقد شهد العالم كله الموقف البطـــولي لرفيقنا ماير فلنر في الكنيست يـــوم الخميس الماضي وهو يتصدى لمدبري حرب الابادة . ان هؤلاء هم اخوتنـــا وشركاؤنا في بناء المستقبل .

ونعود الى الوضع في لبنان ، اننـــا نحترم منظمة التحرير الفلسطينيـــة ، القائد الشرعي للشعـــب العـــربي الفلسطيني ، وقراراتها . لقد اثبتت انها على مستوى قيادي رفيع . وعلى الرغم من اي خروج تكتيكي من بيروت حفاظا على اهلها وعلى المقاتلــين الفلسطينيين فان المعركة لم تنته . ولـــن تنتهي طالما الشعب الفلسطيني واقفـــا مكافحا . والبرهان ساطع في الضفـــة الغربية وقطاع غزة والجولان حيـــث المناضلون يواصلـــون الكفاح دون هــــوادة . ان هذا النضـــال هو في مصلحة الشعبين . ونحن هنا جزء من هذه المعركة . لاننا ، شعبا وهيئـــات ومنظمات ، جزء من شعبنا لحمنـــا ودمنا . هذا الشعب المكافح الـــذي يستطيع بشهدائه ان يشق طريـــق المستقبل لكل الشعوب في المنطقـــة .

نحن جزء من هذا الشعب وراسمالنا هو صمودنا . في بيروت وفي كل مكـــان نحن بحاجة لهذا الصمود . لقد ربحنا معركة البقاء وليس فقط من أجل البقاء وانما ايضا حين يعودون ليجدوا انزعنا تستقبلهم في وطنهم .

ان طريقنا الثابت هذا هو الطريق الذي اثبت نجاعته . لقد حاول العدو ولا يزال فرض مختلف الشعارات على شعبنا بما فيه الشعارات الوطنيـــة البلاستيكية الزائفة التي ما ان تشـــم النار حتى تصبح بقعة ذائبة غــــير نافعة . ان في طريقنا متسعا كبـــيرا للنقاش والتفاهم حول البناء والتطور»

— البقية على ص ٥ —

● بعض الخيـــام في مخيـــم العمل التطـــوعي السابع في الملعب البلدي — ساحة المدرسة الثـــانوية البلديـــة في النـــاصرة ●

(تصوير : علي نصار — خاص « الاتحاد »)

قانون الضريبــة الجديــد وسيلــة لزيــادة نــزعــة تركيــز الرأسمال الاحتكارى الكبير !

*** القانون الجديــد خطوة « شرعية » في اطـــار الخطة السلطوية الهجومية الشاملة لتحميل أصحاب الدخــل المحــدود والمتــوسط أعبـــاء نتـــائج سياستهـــا الجنونيـــة * ســن الحــراب لضــرب المصــالح الصغـــيرة والمتوسطـــة (معظـــم المستقلين العـــرب هم مـــن هـــذه الفئـــة) ***

*** بقلـــم : أحمـــد سعـــد ***

أقـــرت الكنيســـت يوم ١٢—٨ ، وباغلبية أصوات الاحزاب الصهيونية، قانونا جديدا اطلقت عليه اسم «قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي » . والحقيقة هي ، أن اقرار هذا القانون جاء ضمـــن اطـــار خطـــة شاملة في مجال الضرائب ، شملت العديد مـــن الاجراءات الادارية و « الاصلاحات » المتعددة « الجديـــدة » التي باشــرت حكومة الكوارث الليكودية في تنفيذهـــا منذ اكثر من شهرين .

والواقـــع أن موضـــوع الضرائـــب ومصادرها وسبل صرفها يتسم باهمية سياسية — اجتماعية بـــالغة. اذ ان السياسة الضرائبية المنهجة تعتبـــر ادق بارومتر يحدد تفاصيل الهويـــة الطبقية للسلطة الحاكمة من ناحية ، ويكشـــف ، مـــــن ناحيـــــة أخرى ، حالة ومكانة الطبقات والفئات المتعددة في السلم الاجتماعي .

ومن هذا المنظور ، تعمد حكومـــة الكوارث في بلادنا الى شتى الوسائل لاخفاء مضمون وابعاد سياستهـــــا الضرائبية وتكثيف ضباب التضليـــل حول كل اجراء أو قانون تتخذه في هذا المضمار بهدف طمس مغزاه وبعـــده الاجتماعي .

ومن هذا المنطلق يمكن تحديــــد السؤال الاساسي : ما هو مضمـــون « قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي » ، وما هي الاهـــــداف الرئيسية من وراء اقراره ؟

● المحاولة الخبيثة لخلط الاوراق الاجتماعية ! ●

تعتبر الضرائب ، وبالاساسضريبة الدخـــل ، الباب الاول والبنـــد الرئيسي في باب المدخولات من ميزانية الدولة . وهذا يعني أن الضرائـــب تعتبر حجر الزاوية الذي ترتكز عليـــه السياسة الاقتصاديـــة للحكومة . اذ انها تؤلف القاعدة التمويلية الاساسية والمصدر الرئيسي لتجسيد هـــــذه السياسة . والسؤال الذي تحـــاول حكومة ارباب الرأسمال الكبير تمويـــه مضمونـــه هـــو مـــن يتحمـــل العبء الاساسي في هذا المجال ؟ والمعطيـــات الرسمية تؤكد — وبالرغم عــــــن تحفظنا من دقتها — انه خلال سنوات حكم طغمة ارباب الرأسمال المـــالي ازدادت نسبة ما يدفعه العاملـــون باجرة مـــن مداخيلهم كضريبة دخل في مجمل الدخـــل من هـــذه الضريبة من ٣٧٪ عام ١٩٧٦ الى ٥٣٪ عـــــام ١٩٨٠ . بينما انخفضت نسبة مـــــا يدفعه غير العاملـــين باجرة من ٥٩٪ عام ١٩٧٧ الى ٤٧٪ عـــام ١٩٨٠ . وتتضح الصورة اكثر — حتى حسب التقسيـــم البرجـــوازي للسلـــم الاجتماعي — عندما يجري الفـــرز العربضي وفقا للدخل على اســـاس : العاملـــون باجـــرة ، المستقلـــون ، والشركات . فاخر الاحصائيات تؤكد — انظر مجلة « مبجفان » عدد ٧٢ آب ١٩٨٢ — انه بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ كانت الزيادة الحقيقية فيما يدفعـــه العاملون باجرة من ضريبة دخل عـــام ١٩٨٠ (نسبة ٥٥٪) بينما ازدادت نسبة ما يدفعه المستقلون (أصحاب المصالح الصغـــيرة والمتوسطـــة) في هذه الفترة نفسها بنسبة ٤٪ امـــــا أصحاب الشركات الاحتكارية فقـــد هبطت نسبة ما يدفعونه من ضريبـــة دخل بـ ٢٨٪ . وزادت هذه النزعـــة حدة عام ١٩٨١ . وستـــزداد أكثر في هذا العام . وكانـــت النتيجـــــة الاساسية أن العبء الاساسي يقـــع على كاهل الطبقة العاملة وأصحـــاب الدخل المحدود ، اما اصحــــــاب الرأسمال الكبير فانهم لم يكتفـــــوا بالتهرب من دفـــع ضريبة الدخـــــل « شرعيا » — وفق قوانين السلطة في مجال امتيازات الاعفـــاء كما سنبين لاحقا — وانما ربحوا على اكتـــاف دافعي الضرائب مـــن زيادة ترعـــرع واتساع نطاق نشاط هذا «الراسمال الاسود » ، الذي لم تطله ضريبـــة الدخل بتاتـــا .

تحاول وزارة مالية الليكود ووسائل الدعاية السلطوية خلق الانطباع لدى الجماهير الشعبية الواسعة بانالدافع الاساسي لسن القانون الجديد هـــو : زيادة نجاعة جباية ضريبة الدخل مـــن المستقلين والشركات ، بشكل يتـــلاءم وظروف التصاعد الجنوني في وتـــائر التضخم المالي . اي ان السلطـــة تحاول تحجيم الارباح التضخمية بشكل يساعدها على الزام المستقلين واصحاب الشركات بدفع ضريبة عن « مداخيلهم الحقيقية » والعمل بموجب ذلك على تحجيم نشـــاط « الراسمال الاسود »

ودفع اتجاه حركة الراسمال نحـــو الفروع الانتاجية !! وكيف ذلك ؟ وما هي الحقيقة ؟

قبل اقرار هذا القانون — الضريبة في ظروف التضخم — كان اسلـــوب حساب جباية ضريبة الدخل يتم بالشكل التالي : كان صاحب المصلحـــة أو الشركة يحتفظ بمخزون احتياطي أو عقارات — ابنية وآلات .. في مجـــال العملية الاقتصادية . ووقت حســـاب الضريبة كان يخصم من الحســـابات قيمة هذا المخزون . وفي ظروف تصاعد وتيرة التضخم وزيادة اسعار هـــــذا المخزون فان أرباب الشركات كانـــوا يربحون من عدم دفع ضريبة على زيادة الفارق في الاسعار بفعل التضخم — ارباح تضخمية — .

وقانونيا كان يجري حساب ضريبـــة الدخل على هذا المخزون فقط في حالة تصريف هذا المخزون في الســـوق . وكان أرباب هذه الشركات يعمـــدون دائما الى زيادة هذا المخزون ، كمـــا ان النزعة الموضوعية في ظـــروف التطور الراسمالي هي زيادة الراسمال الثابت — الابنية ، الالات ... — مما كان يؤدي دائما — وكما بينـــت المعطيات سابقا — الى تهرب اصحاب الشركات الاحتكارية « قانونيا » مـــن دفع ضريبة الدخل . هذا بالاضـــافة الى انه وفقا للقوانين المعمول بهـــا فان تمويل العملية الاقتصادية باللجوء الى استلاف القروض أو توظيف جزء من رأسمال الشركة الصناعية مثلا ، أو التجارية ، كانت فوائدها معفـــاة من حسابات ضريبة الدخـــل . وفي اغلب الحالات كان اصحاب الشركات الاحتكارية الكبيرة يلجاون الى البنوك لاخذ القروض الدسمة ، وكذلـــك النزول الى البورصة بواسطة شركات صغيرة تابعة لهم للاستثمار في الاوراق المالية . مما كان يؤدي الى «التملص» من دفع ضريبة الدخل اذ أن الفوائـــد والارباح في البورصة معفـــــاة من الضريبة وتخصم وقـــت الحساب في ضريبة الدخل .

بناء على ذلك ، ولاول وهلـــة ، يعتقد الانسان الاعتيادي ، بان مثـــل هذا الوضع الذي كان قائما يبـــرر الحاجة لسن مثل هذا القانون لكبح جماح الشركات الاحتكارية والمستقلين ونشاطها الطفيلي ، وأن هذا القانون حسن جدا !! هذا ما يظهـــر على السطح ، اما الواقع فيكشفه جوهـــر هذا القانون .

فواضعو القانون يؤكدون بانه جـــاء « لتومين الدفاع عن الراسمال الخاص بالطريقة التالية : الشركة تحظـــى بحماية عن راسمالها الخاص ما عـــدا (العقارات المحمية) التي زيـــــادة قيمتها لا تلزم دفع الضريبة عليهـــا . والزيادة تضاعف بنسبة زيادة التضخم ويجري خصمها من الدخـــل الملـــزم دفعه للضريبة » . — « هـــارتس » ٨/١٣ . وما معنى ذلك على ساحـــة التنفيذ ؟ على سبيل المثال: لنفـــرض أن شركة معينة بلغ راسمالها الخاص ١٠٠ مليون شاقلوبلغت قيمةالراسمال الثابت — الابنية والالات — ٩٠ مليون شاقل ، فانه وفقا للقانون الجديـــد تحتاج « لحماية » ١٠ ملايين شاقـــل — الزائدة — . ولنفترض أن نسبـــة التضخم بلغت سنويا ١٠٠٪ فانه وفقا لشروط القانون تضاعف هذه الكميـــة الزائدة « المحمية » فتصبح ٢٠مليونا، تخصم من الدخل — حسب القانـــون الكمية الزائدة اي العشرة ملايين وقت حساب الضريبة ، فاذا كان الربـــح الاسمي ٢٠ مليون شاقل تخصم منـــه مبلغ عشرة ملايين الذي يعتبر ملفـــا

لحماية الراسمال الخاص غير «المحمي» قانونيا . وتدفع الشركة بناء على ذلك ضريبة على عشـــرة ملايين وليس على عشرين مليون شاقل .

فالشركة ، وفق شروط القانـــون الجديد ، اذا كانـــت تملـــك ثروة او رأسمال ثابت « محمي » اكثر مـــن الراسمال الخاص الموظف فان جهـــاز ضريبة الدخل لا يعترف بهذه الزيـــادة وقت حساب ضريبة الدخل وتلـــزم الشركة بدفع الضريبة عليها . اي انه فيما لو توجهت الشركة واخـــذت قروضا اكثر من رأسمالها الخـــاص فان ضريبة الدخل تلزم بدفع ضريبـــة عن هذه الزيادة ولا تخصم فوائدهـــا من الدخل عند حساب الضريبة .

باعتراف الكثـــير من الاقتصاديين ، وحتى السلطويين فان هذا القانون غاية في التعقيد — الصحـــف ٨/١٣ — . وتعقيده جاء عمليا لاخفاء جوهـــره وأبعاده الحقيقية . وعمليا هــــذا القانون يعني :

* اولا : أن هذا القانون يحاول وبشكل جزئي معالجة ظاهرة اصبحت متاصلة وهي هروب وتملص اصحاب الشركات الكبيرة من دفع ضريبــــة الدخل . لكن القانون ابقى منفــــذا لهذه الشركات للاستمرار في عدم دفـــع الضريبة ، وذلك استنادا الى حمـــاية الراسمال الثابت واعفاءه من دفــــع الضريبة على الارباح التضخميـــة الناتجة من فارق اسعار لثروة هــــذا الراسمال .

* ثانيا : أن هذا القـــانون يعني على ساحة التنفيذ دفع اصحـــــاب المصالح الصغيرة من متعهدي البنـــاء ومالكي الـــورش الانتاجية الصغـــيرة واصحاب الدكاكين الى الافـــلاس التدريجي . فالواقع هو أن قدرتهـــم المادية ضعيفة ، ولا يبنون نشاطهم على اساس تضخيم الراسمـــال الثابت ، ويعتمدون في مجال نشاطهم على توثيق العلاقة بالبنوك ، بواسطة رصـــد الراسمال « المحرر » مؤقتـــــا في البنوك . وكذلك باخذ القـــــروض التسليفية لانهاء العملية الاقتصادية — انهاء البناء مثلا ، او مواصلة العمل في الدكان ريثما تتم عملية تـــداول البضائع في ظروف الديون المتراكمة على الزبائن . فوفقا للقانون الجديـــد سيضطر اصحاب هذه المصالح الـــى دفع الضريبة عن مدخراتهم في البنوك وعن جميع المخزون الاحتياطي حتىقبل ان تصرف هذه البضائع ، وبنسبـــة توازي الارتفاع في وتـــيرة التضخم .

وستؤدي هذه العملية في النهايـــة الى زيادة تمركز الراسمال في المجـــال التجـــاري والصناعي على حســـاب خراب اصحاب المصالح الصغـــيرة والمتوسطة (معظم المستقلين العـــرب ينتمون الى هذه الفئة) .

* ثالثا : يدعي واضعو هـــــذا القانون أن التمشي بموجبه سيعنـــي دفع حركة الراسمال نحو الفـــروع الانتاجية ، اذ أن حساب الفائدة في جدول الضريبة عن المداخيل سيعنـــي تقليص الطلب على القروض ممـــا سيزيد من حجم العرض ومن ثـــم

هبوط سعر الفائدة نتيجة لذلـــك ، مما سيخلق مناخا افضل للاستثمار في الفروع الانتاجية وزيادة الراسمـــال الاستثماري . ولكن الواقع يؤكد ان الطغمة المالية المتحكمة في شـــؤون ومصـــير الاقتصــاد الاســرائيلي هي الطغمة المتنفذة في شبكة الفــــروع الاقتصادية المتنوعة . وستجد المنفـــذ للتوفيق بين مصالحها بشكل توجه فيه الرساميل الى الفروع التي لا تطالها القانون الجديد بنابه . فهي تستطيع مثلا توزيع الراسمال الثابت بيـــن الشركات البنات ، «السوبرماركتات» وورشات البناء بشكل يبقى فيـــــه « الراسمال المحمي » قانونـــا هو الاساس .

ولهذا ، فان القانون الجديد عبارة من خطوة جديدة لتضييق الخناق على أصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة جاءت لتوفير شروط افضل لامتصـــاص أموال اكثر من اجل تمويل سياســـة العربدة العدوانية الحكومية ، وتوفير مناخ افضل لتعزيز مكانة الطغمــــة المالية الاسرائيلية .

صوت أهل النـــاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — اصدرت جبهة الناصـــرة الدمقراطيـــة ، في الاسبوع الماضي ، نشرة لمرة واحـــدة باسم « صوت اهل الناصرة » وزعت بـــالاف النسخ في جميع الاحيـــاء والشوارع واماكن العمل في المدينة .

وقد ابرزت النشرة اهم النشاطات التي حصلت في المدينة — السياسيـــة والاجتماعية والثقافية — وكذلـــك نشاطات المجلس البلدي ومشاريـــع التطوير التي نفذت وستنفذ في المدينة والقضايا التي تعاني منها المدينـــة نتيجة سياسة الخنق الرسمية الموجهة ضد الناصرة وشعبها وكـــل الجماهير العربية في البلاد .

وتحت العنوان البارز : « الناصرة تهتف مع شعبنا كله في مظاهرة الـ ٣٠ الفا عاش الشعـــب الفلسطيني » ، نشرت صورة ضخمة عن هذه المظاهرة التي ترددت اصداؤها في مختلف انحاء العالم .

كمـــا برزت في النشرة اخبـــار الاستعدادات التي تجري على قـــدم وســـاق ، لمخيم العمل التطـــوعي السابع ، (افتتح يوم الاربعـــاء ١٨—٨—٨٢) والمشاريع التي خطـــط لتنفيذها في هذا العام .

ويذكر انه في نهاية الشهر الثاني اصدرت الجبهة نشرة اخرى بعنوان : « صوت الناصرة » .

ارتفاع أسعار السفر بـــ ٢٥٪

● تل ابيب — ارتفعت اسعـــار تذاكر السفر في وسائط النقل العـــامة بنسبة ٢٥٪ ، وعليه اصبحت اسعار التذاكر منذ يوم الاربعاء المـــاضي ، كالتالي :

تل ابيب — نتانيا ٢٤ شاقـــلا (سابقا ١٩ شاقلا) * تل ابيب — اشدود ٢٦ شاقلا (٢٣) * تـــل ابيب — القدس ٤٩ (٤٠) * تـــل ابيب — حيفا ٦٠ (٤٩) * تل ابيب — بئر السبع ٦٠ (٤٩) * تل ابيب — ايلات ١٨٥ (١٤٨) * تل ابيب — قريات شمونه ١٠٥ (٨٦) * ايلات — حيفا ٢٥٠ (٢٠٠) * حيفـــا — طبريا ٤٧ (٣٨) * حيفا — العفولة ٢٦ (٢١) * حيفا — نهاريـــة ٢٦ (٢١) * حيفا — الناصرة ٢٦ (٢١) حيفا — عكا ١٦ (١٤) * القدس — ايلات ١٧٥ (١٢٨) * بئر السبع — ايلات ١٧٥ (١٢٨) .

اهالي البقيعة يتمسكون بمدرستهم ويرفضون مؤامرة التدريز الصهيونية

● البقيعة — لمراسلنا — استمـــرارا لمؤامـــرة تسكير مدرســـة البقيعـــة الثانوية والاعدادية ونقلها الى « التيفن » ، ابلغـــت وزارة المعارف في الاسبوع الماضي مديري المدرستين ان طلاب الصـــف السادســـ المرفعين الى الصف السابع هذه السنة سينتقلـــون الى « التيفن » ابتداء من اول السنة الدراسية الجديدة .

وعلى الاثر ابرقت لجنة آباء الطلاب الى وزير المعارف تعلـــن انها ترفضـــ هذه الخطوة التعسفية وان كل اهل البقيعة ، آبـــاء ومجلســـا وهيئـــة تدريسية وطلابـــا ، يرفضون هـــذه الخطوة ولن يرسلوا اي طالـــب الى « التيفـــن » وطلبوا مقابلة وزيـــر المعارف حالا .

وقام وفـــد يمثل المجلس المحلي ولجنتي الاباء في المدرستين بمقابلـــة مسؤولي المعارف جدعون بـــن درور وسلمان فلاح في مكتب وزارة المعارف في القـــدس يوم الثلاثاء المـــاضي (١٧—٨) .

واستقبل بن درور هذا وفـــد البقيعة بقوله : ما الحاجة لمجيء وفد كبير كهـــذا من ٨ أشخاص ؟ فكـــان الجواب لتعرفوا مدى اهتمامنـــا بالموضوع ولتعرفوا اننا نمثل كل اهل البقيعـــة .

وعندما افتتح الجلسة قال : طا ما جئتم لتبلغونـــا موافقتكم على المشروع الحيوي جدا وشرح افضليات مدرسة « التيفن » الدرزية الشاملة الكاملة ! فكان الجـــواب القاطع من الجميع : بالعكس تماما . جئنا نبلغكم رفضنـــا نحن واهـــل بلدنـــا « المشـــروع » وتمسكنا بمدرستنا الموجودة .

فقال : اطلب ان يحكي واحـــد منكم فقط . فحكى جميع اعضاء الوفد وبحرارة . فقال : انا اعرف أن جميع النـــاس في البقيعـــة عندهـــم راي مسبق . اذا قالت السلطة شيئـــا يرفضونه . وقال لا أريد كتـــابة بروتوكول وفقط نتفق على الاتجاهات .

ومما قاله سلمان فلاح : اذا كـــان العمل جيدا يجب أن لا يفرض بالقوة، ولكن عليكـــم ان تقتنعوا بفـــائدة مدرسة « التيفن » . ولا تستعجلـــوا وتكونوا ابطالا في الرفض ، وعندمـــا ترجعون يجب ان تسالوا ضمائركـــم في الليل . اذ انه الان لا مجـــال لاقناعكـــم . وفي بحـــر السنة نـــاتي لاقناع الاهالي . وسأل سلمان فلاح رئيس المجلس : وماذا مع مكتـــوب الموافقة الموجود عندنا منك ؟

وكان تلخيص بن درور بعد أن سمع حجج وفد البقيعـــة المقنعة والمعارضة التي لا رجعة فيها ، وانه ليس أمامهم سوى الاضراب من اول السنة ، جاء تلخيصه كما يلي :

١ — نحن مستمرون في اقامة مدرسة «التيفن» في الوسط الدرزي وستكون في رأس اهتمامنا ونحن نعتبر البقيعـــة كجزء من برنامجنا فيها .

٢ — لا تنقل الصف السابع مـــن البقيعة هذه السنة — مع اننـــا سنبدأ مدرســـة « التيفـــن » بصفوف الاعدادي لعدم وجود البناية الكاملة للثانوية ، وستفقد البقيعة ثلث مـــا يوجد عندها الان لاننا نعطي الافضلية للمركز وليس للاطراف .

وعندما اعترض الرفيق نايف سليـــم بشدة على هذا التهديد بتقليص ثلـــث الموجود ، حيـــث ان الموجـــود أصلا ناقص جدا ، قال بن درور نشطـــب هذه الجملة ونعتبر كاننا ما قلنـــاها . وعندما اراد صالح خير رئيس المجلس ابداء ملاحظة قاطعه بن درور وقـــال له — لا نريد خطابات هنا ولا نريـــد فتح النقاش من جديد . وقال نشكركم بمعنى « تسهلوا » لانه قام واقفـــا واقفل الجلسة .

ومن الجديـــر بالذكر ان السلطات الحكومية تريد بنقل المدرسة منالبقيعة الى منطقة « تيفـــن » (المصـــادرة اراضيها من قرى المنطقـــة العـــربية هناك) في اطار مؤامرة التدريـــز الصهيونية . وهي تتحدث بصراحة عن اقامة مدرسة شاملة للدروز .

« الموشافيـــم » •• يرفضون عودة أهالي كفر برعـــم واقـــرث

● تل ابيب — لمراسلنا — «الحركة المستوطنات «يهوشافيم » لا ترى اي مبرر يدفعها للعـــدول عن قرارهـــا السابق ، القاضي بعدم السمـــاح لمهجـــري قريتي اقرث وكفر برعـــم بالعودة الى قريتهم » . هـــذا مـــا انبائتنـــا به صحيفة « دافـــار » ١٧—٨—٨٢ .

ويكل صفاقة يبرر قادة المستوطنين المراخيين وغيرهم في حركة هموشافيم موقفهم هذا ، بان مجرد اعادة اهالي القريتين يعني ان تفقد الكيبوتسـات والمستوطنات املاكها !!

وفي الوقت نفسه يعبر المستوطنون من مخاوفهم فيما لو اعيد اهالي اقرث وكفر برعم ان تشكل هذه الخطـــوة سابقة لاعادة مهجري قرى ومـــدن عربيـــة اخرى تقوم الكيبوتســـات والمستوطنات على اراضيها المصادرة. ويكون هؤلاء « الكيبوتسنكيم » عندهـــا عرضـــة لفقـــد « املاكهـــم » و « أراضيهم » !!

اما اهالي قرى كفر برعم واقـــرث فلـــن يقرر في عودتهم « حركـــة المستوطنين » وسيواصلون النضـــال من اجل ان يعودوا ويبنوا بيوتهم على تربة جليلهم الاغلى من الذهب .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — كفر ياسيـــف ابو سنان

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي حول

« دور الاتحـــاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط »

يتحـــدث في الاجتمـــاع :

■ الدكتور اميل توما — عضـــو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ■ الرفيـــق سخـــي جريس — عضو سكرتارية حركـــة الصداقة . وذلـــك اليوم الثلاثاء ٢٤—٨ الساعة ٧٠٠ مســـاء في نادي السلام في كفر ياسيف .

نص بيان الهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة

لتعاقب الشعوب العربية امريكا لدعمها الغزو الوحشي للبنان

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اصدر ممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، بيانا هاما الى الرأي العام العالمي والمحلي ادانوا فيه استمرار حرب الابادة العنصرية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . وننشر فيما يلي نص البيان كاملا :

« تواصل اسرائيل حربها البربرية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني مستخدمة آلة الحرب الامريكية الفتاكة وملحقة افدح الخسائر الجسيمة في الارواح والمنشآت السكنية مستكملة حربها التدميرية ، التي شملت عددا من المدن والمخيمات في الجنوب اللبناني دون أي حساب لاية اعتبارات انسانية او دولية .

« ولم يعد خافيا على احد اهداف الغزو الامريكي الاسرائيلي الهمجي القاضية بابادة شعبنا الفلسطيني وتصفية ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لفرض الاستسلام على شعبنا وتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » و « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » وعقد معاهدة استسلام بين اسرائيل ولبنان على غرار المعاهدة ، التي وقعتها مع النظام المصري العميل ، وبالتالي التمهيد لفرض الاستسلام على سورية .

« ان القاء آلاف القنابل على بيروت الوطنية وقصفها بمئات الطائرات وتحويل المدينة الى حرائق مشتعلة ومنع الماء والكهرباء والمواد التموينية عن اهلها تمثل افظع جريمة بشرية على مر التاريخ . وسوف يسجل التاريخ والى الابد انصع الصفحات المضيئة لاسطورة الصمود الوطني اللبناني والفلسطيني في وجه اعتى هجمة بربرية شهدها العالم . ولن تمسر مؤامرة الصمت العربي الرجعي المتواطيء دون عتاب .

« اننا الموقعين ادناه ممثلي المجالس البلدية والقروية والهيئات والجمعيات والاتحادات والنقابات العمالية والطلابية والنسائية في الارض المحتلة نعلن للرأي العام العالمي والمحلي ما يلي :

« ١ – الاشادة بالصمود البطولي للقوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية والقوات السورية وحركة أمل ، التي تواجه حرب شارون – بيغن الهمجية وتتفانى في الدفاع عن كرامة الامة العربية وحقوقها الوطنية من المحيط الى الخليج .

وندعو الشعوب العربية وقواها الوطنية الى المساهمة الفعالة لوقف المجزرة . وندعوها الى التحرك من اجل الضغط على الانظمة العربية لتقوم بواجبها في اسناد ودعم قوى الثورة في لبنان واستخدام كافة الاسلحة التي تمتلكها لمعاقبة امريكا واولها قطع النفط وسحب الارصدة وضرب مصالحها في الوطن العربي ذلك هو معيار التضامن العربي .

٢ – نطالب بوقف القصف الهمجي لبيروت فورا . وبسحب القوات الغازية من الاراضي اللبنانية . وندعو الى تطبيق قرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ . ونؤكد على تلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد الشعب الفلسطيني .

ونؤكد رفضنا المطلق للمخطط الاسرائيلي – الامريكي الرجعي العربي القاضي باخراج شعبنا ومنظمتنا من لبنان وتوزيعه على البلدان العربية ، حيث أن المكان الطبيعي لشعبنا هو فوق ارضه فلسطين .

٣ – نؤكد على رفضنا الشامل لمشاريع « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » وما يرتبط بهما من اقالة البلديات وتعيين اللجان العميلة بدلا عنها . ونؤكد ان شعبنا سيواصل بكل فئاته وطبقاته ومؤسساته مقاطعته الشاملة للادارة المدنية . ونعلن ادانتنا لذوي النفوس الضعيفة الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا أداة بيد الاحتلال وبديلا عن المجالس البلدية المقالة . ونطالب كافة جماهير شعبنا بمقاطعتهم وتشديد العزلة من حولهم حتى يرتدوا عن غيهم .

وادان البند الرابع من البيان « الادارة المدنية » و « روابط القرى » وهذا ما كتبته « هآرتس » .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موسكو – قالت صحيفة « برافدا » يوم السبت (٨/١٤) ان الجولة الحالية في المباحثات حول ناميبيا لا تبعث على الامل . وذكرت ان مجموعة الاتصالات التي تقوم بدور الوساطة في المباحثات والتي تتكون من ممثلي خمس دول غربية تحاول التلاعب بقرارات الامم المتحدة حول منح الاستقلال لهذه الاراضي الغنية بالثروات الطبيعية .

ويشترط في التسوية اقتراحات ترمي الى ابقاء سيطرة جنوب افريقيا العنصرية على ناميبيا . وربط بصورة لا مبرر لها بين هذه المسألة وبين الوجود العسكري الكوبي في انغولا .

وفي هذه الظروف تشدد جمهورية جنوب افريقيا التي تشجعها الولايات المتحدة ضغطها العسكري على انغولا .

وترى صحيفة « برافدا » ان التسوية العادلة في ناميبيا محتملة بشرط ان تتمسك الولايات المتحدة وحلفاؤها بروح قرارات الامم المتحدة .

●● موسكو – اعلن الاتحاد السوفييتي عن احتجاجه لتركيا على انتهاك حرمة الحدود . ففي ٨/١٠ اجتاز شخصان مسلحان الحدود من ناحية تركيا واطلقا النيران على جنود الحدود السوفييت . وفي اثناء تبادل اطلاق النار قتل هذان الشخصان . هذا واعترف الطرف التركي بهذه الواقعة .

●● عدن – استنكر الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الديمقراطية بشدة عدوان اسرائيل الوحشي على لبنان .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر يوم الجمعة (١٣–٨) عن نتائج زيارة رجال البرلمان السوفييتي الى عدن .

وجاء في البيان ان سفك الدماء في لبنان يعتبر نتيجة مباشرة لسياسة الصفقات الانفرادية وللتعاون الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي .

وتلعب واشنطن ، التي تقدم الى اسرائيل مساعدة عسكرية وتأييدا سياسيا وتحمي تنفيذ مخططاتها التوسعية عن طريق القوة ، دور المشترك المباشر في الاعمال الاجرامية الاسرائيلية .

ويطالب البيان بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان فورا . وقال البيان بانه يجب ان تنفذ اسرائيل قرارات مجلس الامن بجلاء القوات الاسرائيلية عن اراضي لبنان دون اي شرط .

واشار البيان الى اهمية وضرورة تلاحم صفوف ووحدة عمل البلدان العربية في تنظيم التصدي للعدوان الاسرائيلي وخاصة في الظروف الناشئة .

●● فكتوريا – اذاعت وكالة الانباء الرسمية في جزر سيشل انه تم احباط التمرد الذي قام به مجموعة من الجنود في مطلع الاسبوع الماضي .

واضافت الوكالة انه تم اطلاق سراح جميع الرهائن وعددهم يزيد عن المائتين والذين احتجزهم المتمردون سالمين .

وكان المتمردون قد استولوا على مبنى الاذاعة وعلى احدى القواعد العسكرية وطالبوا باجراء تغييرات في مناصب الجيش العليا وبعض الوزارات .

وكان ارخبيل سيشل الذي وقع فيه التمرد من ممتلكات فرنسا ثم تنازلت عنه للمملكة المتحدة عام ١٨١٤ وذلك قبل ان تحصل المستعمرة البريطانية على استقلالها في ٢٨ حزيران عام ١٩٧٦ .

ويبلغ عدد سكان الجمهورية الفتية ٦٢ الف نسمة موزعين على ٩٢ جزيرة . اما مساحتها الكلية فتزيد على الثلاثمائة كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكان العاصمة فكتوريا الواقعة في جزيرة ماهي ١٦ الف نسمة .

وتشغل جزر سيشل الواقعة على بعد الفي كيلومتر من الحدود الافريقية ، موقعا استراتيجيا هاما .

ويذكر ان السياحة تمثل مصدر الدخل الرئيسي لهذه الجزر .

●● دمشق – استأنفت شركة الخطوط الجوية اللبنانية يوم السبت قبل الماضي رحلاتها الجوية الطويلة من دمشق مع افريقيا على الرغم من خسارتها لاحدى عشر طائرة ومن اغلاق مطار بيروت الدولي منذ ما يزيد على الشهرين .

وكانت غالبية ركاب اول رحلة للشركة اللبنانية من دمشق الى لاركنا من اللبنانيين الموجودين في دمشق او القادمين بصفة خاصة من بيروت عبر الطريق البري .

واوضح مسؤول في الشركة انه تم تدمير خمس طائرات واصابة ست طائرات اخرى باضرار يمكن اصلاحها وذلك من اصل ٢٥ طائرة . اما الثلاث عشرة الباقية فقد كانت في اماكن متفرقة من العالم .

●● طوكيو – بلغ عدد سكان اليابان حتى نهاية شهر آذار الماضي ١١٧،٧٧٦،٧٧١ نسمة اي بزيادة قدرها ٧٦٧،٠٠٠ نسمة (٠،٦٦ في المائة) .

وقالت الاحصائيات ان عدد الذكور بلغ ٥٨،٧٥٠،٩٨٢ نسمة (٤٩،٣ في المائة) من مجموع السكان في حين بلغ عدد الاناث ٥٩،٠٢٧،٧٩٨ نسمة (٥٠،٧ في المائة) .

●● اديس ابابا – قالت وكالة الانباء الاثيوبية ان اعلان القيادة الصومالية لحالة الطوارئ في بعض مناطق البلاد ، التي تجري فيها الانتفاضة ضد النظام المعادي للشعب ، تستهدف القضاء على المعارضة .

وجاء في تعليق نشرته وكالة الانباء الاثيوبية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الولايات المتحدة اسرعت الى تقديم المساعدة العسكرية الى سلطات مقديشو من اجل انقاذ النظام الدكتاتوري من السقوط .

واضافت الوكالة ان توريدات السلاح الامريكي الى الصومال لن تؤدي الا الى زيادة الوضع سوءا في القرن الافريقي كله والى تدخل الولايات المتحدة المباشر في المنطقة .

●● موسكو – هنأ القائدان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيكولاي تيخونوف الشعب الافغاني وقادته بمناسبة الذكرى ال ٦٣ لاستعادة استقلال البلاد .

وذكر برجنيف وتيخونوف في برقيتهما ان الجمهورية السوفييتية الفتية كانت اول من اعترف بافغانستان المستقلة . وان الاتحاد السوفييتي يفتخر بان تاريخ اقامة العلاقات بين البلدين مرتبط باسم لينين .

وكتب القائدان السوفيتيان قائلين ان العلاقات القائمة بين البلدين تطورت تطورا جديدا نوعيا بعد ثورة نيسان في افغانستان .. والآن تتعزز هذه العلاقات في الظروف التي تتغلب فيها الشعب الافغاني على الصعاب الكثيرة .

من الثورة الافغانية الى الثورة الفلسطينية

● بيروت – تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة تضامنية حارة من الرئيس الافغاني ببراك كرمال .

وحيى الرئيس الافغاني في رسالته كافة مقاتلي الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشجاع وقال : « اندد باسمي وباسم رفاقي في الحزب والدولة بالهجمة الوحشية التي تشنها الصهيونية النازية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية . ونؤكد مرة اخرى حتمية انتصار ثورتكم العظيمة » .

واكد الرئيس الافغاني مجددا على وقوف الشعب الافغاني وبحزم الى جانب اخوانه الفلسطينيين بقيادة م.ت.ف في خندق واحد .

●● خبوا عيالكو اسرائيل جيالكو ●●
[عن صحيفة « الاهالي » القاهرية – عدد ١١ آب ١٩٨٢]

وزير الدفاع السوفييتي المارشال اوستينوف

الاتحاد السوفييتي على استعداد لتخليص اوروبا من السلاح النووي

● موسكو – صرح المارشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ردا على اسئلة مراسل وكالة « تاس » السوفييتية ان بلاده لا تسعى الى التفوق العسكري وتدعو الى التوازن العسكري على اقل المستويات الممكنة .

وندد الوزير المزاعم التي تروج في الغرب حول تأخر الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفييتي ولفت الانتباه الى ان الولايات المتحدة بالذات تسعى الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي كما يتبين من التصريح الذي ادلى به وزير الحرب الامريكي واينبرغر يوم ٩–٨–٨٢ .

واشار المارشال اوستينوف الى ان الخطوة الهامة الاولى في قضية ايقاف سباق التسلح النووي هي التجميد المتبادل للترسانات النووية .

وقال اوستينوف حول مجرى مفاوضات تحديد الاسلحة النووية في اوروبا ان الاتحاد السوفييتي تقدم خلال المفاوضات باقتراح يقضي بتشكيل منطقة اوروبية واسعة لتقليص وتحديد السلاح النووي تمتد من المحيط المتجمد الشمالي وحتى افريقيا ومن اواسط المحيط الاطلسي حتى جبال الاورال . واقترح تحديد الاسلحة النووية المتوسطة المدى في المنطقة خلال خمس سنوات الى مستوى لا يزيد على ٣٠٠ وحدة لكل طرف .

وانتقد المارشال اوستينوف محاولات الولايات المتحدة نزع سلاح الاتحاد السوفييتي بشكل وحيد الجانب على أساس اختيار الصفر المشؤوم .

واشار المارشال اوستينوف الى ان الاتحاد السوفييتي لن يقدم على ذلك وهو يؤكد في الوقت نفسه استعداده لتخليص اوروبا من السلاح النووي المتوسط المدى والتكتيكي .

نحو الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية

سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تجاه القوميات

●● نشرت مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » مقالا بقلم بوريس بونوماريوف ، المرشح لعضوية المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

ويتناول المقال الاهمية الدولية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تجاه المسألة القومية وذلك بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي – الدولة المتعددة القوميات ، والذي سيحتفل بها في شهر كانون الاول المقبل .

واكدت الخبرة التاريخية للاشتراكية الواقعية التي تم بناؤها في الاتحاد السوفييتي على الطريق المحتمل الوحيد للتسوية العادلة التامة للمسألة القومية .

وقد كتب بوريس بونوماريوف : ان القوة الجاذبة لمثال الاتحاد السوفييتي اصبحت حافزا قويا لكفاح الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي . ونتيجة لهذا الكفاح وبتأثير تغير توازن القوى على الصعيد العالمي انهارت المنظومة الاستعمارية الامبريالية وحصلت عشرات الشعوب على الاستقلال الوطني . واصبح قيام المنظومة الاشتراكية العالمية مكسبا ضخما للبشرية جمعاء .

وخلال فترة تاريخية وجيزة تم في الاتحاد السوفييتي القضاء على عدم المساواة بين الامم من حيث مستوى التطور الاقتصادي والثقافي . وضمن هذه المساواة الفعلية بينها . وتم حل المسألة القومية في اطار البناء الاشتراكي تماما وبصورة نهائية .

واستطرد بونوماريوف قائلا : ان تصاعد الشوفينية كان كالعادة مقدمة لشن عدوان . وقد اوصلت النازية الهتلرية ، عند استعدادها للحرب العالمية الثانية ، الشوفينية والعنصرية الى اقصى حد . وفي الوقت الحالي تمثل الشوفينية سلاحا من اسلحة الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة . كما تعتبر الايديولوجية الشوفينية اساسا لسياسة اوساط اسرائيل الحاكمة التي سارت في طريق حرب الابادة ضد الفلسطينيين والمجازر الوحشية ضد اهالي لبنان . كما ان الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية موجهة ليس فقط ضد الامم الكافحة من اجل الاستقلال ، بل انها تؤدي الى الحد من سيادة حلفاء الولايات المتحدة واخضاع سياستهم لمصالح الاوساط الحاكمة الامريكية .

وكتب بوريس بونوماريوف في ختام مقاله : انه مع وجود كافة خصائص المسألة القومية في مختلف البلدان تمثل خبرة الاتحاد السوفييتي وبلدان الاشتراكية الواقعية دليلا للبحث عن طرق حلها . فالحزب الشيوعي بعيد عن ان يقدم للشعوب الاخرى محاكاة النماذج السوفييتية بدون اخذ الاوضاع التاريخية الملموسة والزمان والمكان بالاعتبار . ولكن بالطبع من حق كل شعب وكل بلد ان يستمد من خبرتنا ما يراه مفيدا .

*

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – يبلغ تعداد سكان الاتحاد السوفييتي وفق احصائيات العام ١٩٧٩ نحو ٢٧٠ مليون نسمة يمثلون اكثر من مئة أمة وقوم . اكثر الامم تعدادا هي الامة الروسية التي يبلغ تعدادها ١٣٧ مليونا و ٣٩٧ الفا . وأصغر الاقوام تعدادا هم سكان شبه جزيرة تشوكوتكا من اليوتيين والنيجيداليين ، التي يبلغ تعداد كل منهما ٥٠٠ نسمة . ويتحدثون في الاتحاد السوفييتي ب ١٣٠ لغة ويستخدمون ٥ ابجديات في كتابتها .

ووفقا لدستور الاتحاد السوفييتي ، فان الدولة المتعددة القوميات قد تشكلت نتيجة لتقرير الامم مصيرها بحرية وتوحدها الطوعي في جمهوريات متكافئة في الحقوق . وبعد اسبوع واحد من قيام ثورة اكتوبر ، اصدر مجلس مفوضي الشعب (الحكومة السوفييتية) بيانا باعلان حقوق شعوب روسيا ، تضمن اعلان المبادئ الاساسية للسياسة القومية للسلطة السوفييتية . وهذه المبادئ هي : مساواة وسيادة شعوب روسيا ، حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها بحرية بما في ذلك حق الانفصال وتكوين دولة مستقلة ، الغاء كافة الامتيازات والقيود القومية والقومية الدينية ، التطوير الحر للاقليات القومية والجماعات الجنسية والسلالية .

ولكي نتصور مدى اهمية وديمقراطية هذا العمل ، نذكر ان المسألة القومية كانت على مدى القرون في الامبراطورية الروسية اكثر حدة منها في أي

— البقية على ص ٥ —

لقاء برجنيف – ياروزيلسكي

خطوة جديدة في توطيد العلاقات السوفييتية – البولندية

● موسكو – خاص ب « الاتحاد » – في ال ١٦ من الشهر الحالي التقى ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في القرم مع فويتسخ ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ورئيس مجلس وزراء بولندا الشعبية . وقد اطلع احدهما الآخر على الاتجاهات الاساسية لسياسة الحزبين والدولتين .

وقال ليونيد برجنيف في هذا اللقاء ان الشيوعيين والكادحين السوفييت يبذلون جهودا حثيثة لتكثيف الانتاج الصناعي والزراعي ويفعلون الكثير لاستكمال ادارة الاقتصاد وتحقيق البرنامج الاجتماعي والاقتصادي الذي رسمه المؤتمر ال ٢٦ للحزب .

وقال فويتسخ ياروزيلسكي انه بنتيجة التدابير الاستثنائية والنشاط السياسي والاقتصادي للقيادة البولندية وفقا لقرارات المؤتمر التاسع لحزب العمال البولندي الموحد تجري في البلاد بالتدريج تغييرات ايجابية . ويعزز الحزب صلاته بالطبقة العاملة وبكل الكادحين . وتتسع حركة البعث الوطني التي من شأنها توحيد كل الوطنيين البولنديين الذين يقدسون القيم التاريخية والاشتراكية لبولندا . ولكن العواقب الوخيمة التي تركتها الازمة السياسية والاقتصادية لا تزال محسوسة .

ويبدي المجتمع البولندي اطمئنانا وشعورا بالمسؤولية الوطنية . ويذلل الصعوبات الموجودة بالعمل المنظم . ومما يعرقل عملية خروج البلاد من الازمة وجود التنظيمات السرية المعادية للثورة التي يوعز بنشاطها وتدعم من الخارج وخصوصا من الولايات المتحدة .

وسجل ليونيد برجنيف وفويتسخ ياروزيلسكي بارتياح ان العلاقات السوفييتية – البولندية لا تزال تقوى في كل مجالات النشاط الاجتماعي الرئيسية على أساس مبادئ الاممية الاشتراكية والمساواة في الحقوق واحترام السيادة والتعاون الودي . وكل هذا العمل يجري وفق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اثناء زيارة وفد الحزب والدولة البولنديين الى الاتحاد السوفييتي في آذار الماضي من هذه السنة .

ويساعد توسيع التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وبولندا وبين بولندا وغيرها من البلدان الاشتراكية في اشاعة الصحة والعافية في الاقتصاد البولندي . وتوجد الامكانية لتطور الاقتصاد البولندي بنجاح .

وقال ياروزيلسكي ان المجتمع البولندي لم تنطل عليه خدعة الدسائس التي يحركها اعداء بولندا عما يسمى بتدخل الاتحاد السوفييتي في الشؤون الداخلية لبولندا .

وقال ان « التدخل السوفييتي » هو التوريدات الثابتة للخامات والمواد والمصنوعات المكملة والقروض والتوريدات التي تضمن تشغيل قسم هام من القدرات الانتاجية البولندية .

واعرب فويتسخ ياروزيلسكي عن عميق الامتنان للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه للشعب البولندي من مساعدة كبيرة وقيمة .

وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيظل يقدم ، في حدود امكانياته ، مساعدة لتحقيق المهمات الاقتصادية التي تواجهها جمهورية بولندا الشعبية .

وتقييما للوضع الدولي قال برجنيف وياروزيلسكي : ان الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية يدينان بشدة الولايات المتحدة وبعض بلدان حلف الاطلسي التي تلجأ الى وسائل للضغط على دول ذات السيادة مثل العقوبات الاقتصادية .

فالادارة الامريكية ، انتهاكا لاحكام القانون الدولي وشرعة منظمة الامم المتحدة ، لجأت الى ضغط لا سابق له على بولندا . وهدف هذه السياسة تشديد الصعوبات الاقتصادية وبلبلة الوضع في البلاد لمصلحة الامبريالية الامريكية .

ويرى قادة الحزبين والدولتين انه من الضروري التأكيد بكل حزم على ان سياسة العقوبات المالية وغيرها هي سلاح ذو حدين سيرتد ضد مصالح البلدان التي تلجأ الى اساليب في الشؤون الدولية تستحق الادانة . وان الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية سيبقيان مخلصين للعلاقات المنظمة والتعاون المتكافئ المتبادل النفع في المجال الاقتصادي بين الدول المنتمية الى انظمة اجتماعية مختلفة .

ان لبولندا تاريخيا دورا ملحوظا في مصائر أوروبا . وقد اشتد هذا الدور بشكل خاص عندما نشأت على الارض البولندية دولة اشتراكية . وبما ان بولندا الشعبية حلقة مقومة في الاسرة الاشتراكية فانها بسياستها القائمة على السلام وحسن الجوار تساعد في استقرار الترتيبات التي قامت في اوروبا بعد الحرب وفي ثبات الحدود القائمة . وكما في الماضي كذلك في الحاضر يتمسك الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية بقوة بخط تدعيم الامن الاوروبي والدولي وتقليص سباق التسلح وتخفيف خطر الازمات العسكرية السياسية والحرب العالمية الجديدة . ولا يجب ان يكون في العلاقات الدولية مكان لفرض الارادة والاستبداد .

واعرب برجنيف وياروزيلسكي عن قلقهما لاندلاع حالات النزاع الحادة في جملة من مناطق العالم ومنها الانفجار الجديد للحرب التي شنتها اسرائيل في الشرق الاوسط .

ان المسؤول عن مأساة الفلسطينيين في لبنان ليس فقط اسرائيل بل ايضا الولايات المتحدة . ولسوف يظل الاتحاد السوفييتي وبولندا يقدمان الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية وسورية ولبنان وقضية العرب العادلة .

ان الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية يريدان تسوية سياسية شاملة وعادلة ومتينة لقضايا الشرق الاوسط .

هذا وقد جرى لقاء برجنيف وياروزيلسكي في جو ودي . وأكد الوحدة الكاملة في وجهات النظر سواء في مسائل تطور العلاقات الثنائية او في الشؤون الدولية .

لجنة قبرص الدولية تدين اسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد السلام والانسانية

● نيقوسيا – خاص ب « الاتحاد » – اتهمت لجنة تقصي الحقائق الدولية عن جرائم الغزاة في لبنان حكام اسرائيل بانهم ارتكبوا جرائم فظيعة ضد السلام والانسانية . واكدت في وثيقتها الختامية ادانتها للامبريالية الامريكية بوصفها شريكا بارتكاب هذه الجرائم البشعة .

وكانت اللجنة المذكورة قد اختتمت اعمالها في العاصمة القبرصية مساء الثلاثاء الماضي .

واستمعت اللجنة برياسة مستشار ملكة بريطانيا ، جون بلتشميل ، وعلى مدار ثلاثة ايام ، الى شهادات وتقارير العديد من الاطباء والحقوقيين والصحفيين والفنانين والشخصيات الاجتماعية من ١٥ دولة .

ودعم المشاركون شهاداتهم وتقاريرهم بالعديد من الصور الوثائقية عن الجرائم التي ارتكبها الغزاة ضد المدنيين من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في الجنوب بمدنه وقراه ومخيماته وفي بيروت الوطنية المحاصرة . وبرز من بين هذه التقارير الوثائقية التقرير الذي قدمه الحقوقي الامريكي فرنكلين لامب . واثبت في بحثه ، الذي اعده لبعض اعضاء الكونغرس الامريكي ، ان الغزاة الاسرائيليين استعملوا بشكل واسع القنابل العنقودية والانشطارية والفراغية المعدة للابادة الجماعية والمحرمة دوليا . وابرز الحقوقي الامريكي امام المشاركين العديد من شظايا القنابل .

وقدم وفد عصبة حقوق الانسان والمواطن ، الذي ضم رئيس العصبة البروفيسور يسرائيل شاحاك وسكرتيرها يوسف الغازي ، تقريرا اعد انطلاقا مما نشرته الصحف الاسرائيلية واعتمادا على شهادات الجنود والضباط في هذا الموضوع .

ونشرت اللجنة في ختام اعمالها بيانا توضيحيا حول هذه الجرائم الى الرأي العام العالمي والاسرائيلي وقررت سبل استمرار عملها .

ويذكر ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية وآخر عن الحركة الوطنية اللبنانية شارك في اجتماعات اللجنة .

لجنة حقوق الانسان :

يجب وضع حد فوري للعدوان الاسرائيلي على لبنان

● جنيف – استنكرت اللجنة الخاصة بحقوق الانسان وبالاجماع العدوان الاسرائيلي على لبنان وما أنزله بالسكان الآمنين من آلام فظيعة .

ووجهت اللجنة برقية الى حكومة اسرائيل طالبتها فيها بوقف جميع العمليات الحربية في لبنان وبرفع الحصار عن بيروت الغربية وبوقف الغارات على العاصمة اللبنانية .

الذكرى ال ٣٨ لتحرير رومانيا من الحكم الفاشي




● ساحة الجمهورية وهي من اجمل مواقع العاصمة بوخارست ●

● احتفلت رومانيا ، امس – الاثنين ، بالذكرى ال ٣٨ لتحريرها من الحكم الفاشي . ففي ٢٣ آب ١٩٤٤ ، ومع دخول الجيش السوفييتي الى رومانيا وتحطيمه القوات الالمانية النازية التي كانت مرابطة فيها ، تمكن الشعب الروماني بقيادة الحزب الشيوعي الروماني من القيام بالانتفاضة المسلحة والقضاء على الطغمة الفاشية الحاكمة والبدء في بناء مجتمع جديد خال من استغلال الانسان للانسان الا وهو المجتمع الاشتراكي .

لقد زجت الطغمة الفاشية الحاكمة في حينه البلاد في أتون الحرب الى جانب المانيا النازية ضد الاتحاد السوفييتي الامر الذي ادى الى سقوط مئات الوف القتلى من الجنود الرومانيين على الارض السوفييتية والى انهاك البلاد اقتصاديا .

ومنذ ان تحررت رومانيا من الحكم الفاشي وهي تسير بنجاح في الطريق الطويل والصعب – ولكنه الطريق الوحيد لانتقالها من التخلف – طريق النضال من اجل انتصار الاشتراكية .

ولا يسعنا بمناسبة هذه الذكرى السعيدة الا ان نتمنى المزيد من النجاحات للشعب الروماني بقيادة حزبه الشيوعي في بناء الاشتراكية وفي النضال المشترك من اجل السلام والامن الدولي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مسابقة اشتراكية قطرية على شرف

مهرجان الصحافة الشيوعية

بناء على قرار اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة جميع مناطق وفروع ورفاق الحركة الى المساهمة الجدية استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في ٨–١٠/٩ ، بناء على ذلك قررت سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وهيئة تحرير مجلة « الغد » وفي هذه الظروف التي تستدعي تصعيد النضالات السياسية الجماهيرية ضد الغزو الهمجي الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني قررت ما يلي :

● أولا : عقد أمسية شبابية مساء ٨/١٠/٨٢ في الحرش حيث يعقد المهرجان وتتخلل الامسية برامج سياسية وفنية ورياضية .

● ثانيا : اجراء مسابقة اشتراكية قطرية بين مناطق وفروع الحركة في توزيع الصحف الشيوعية وخاصة مجلة « الغد » .

البنود الاساسية للمسابقة هي :

١ – زيادة توزيع مجلة « الغد » بنسبة ١٠٪ ابتداء من العدد الجديد الذي سيصدر في أيلول .

٢ – تسديد كافة ديون « الغد » بما فيها العدد القادم .

٣ – الوصول بمجلة « الغد » الى قرى وأمكنة جديدة .

وكما في السنة الماضية ستمنح للرفيق الفائز جائزة رحلة الى احد الاقطار الاشتراكية ، بالاضافة الى جوائز للمنطقة الفائزة والفرع الفائز .

رياضة

الاتحاد السوفييتي في المرتبة الاولى في مباريات كأس العالم في كرة السلة

حيفا – لمحرر «الاتحاد» الرياضي – يحتل منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة السلة حتى الان المرتبة الاولى في مباريات كأس العالم في كرة السلة . فقد حقق الفريق السوفييتي رقما قياسيا حين تغلب على فريق كولومبيا بالنتيجة (١٤٣ – ٧٦) .

ويشير المراقبون الرياضيون الى ان الفريق السوفييتي اظهر مستوى عاليا من اللعب دفاعا وهجوما وان كل الدلائل تشير الى ان بامكانه ان يستعيد لقب بطل العالم في كرة السلة في هذا العام وذلك لكونه لم يخسر حتى الان اية مباراة ولكون منافسه القوي الفريق اليوغسلافي قد خسر مباراته هذا السبت امام الفريق الامريكي بالنتيجة ٨١ – ٨٨ وبعد ان خسر الفريق الكندي ايضا مباراته امام استراليا بالنتيجة ٧٨ – ٨٤ .

هذا وتجري مباراة كأس العالم في كرة السلة في مدينة كالي في كولومبيا . وهذه هي المرة التاسعة التي تجري فيها مثل هذه البطولة .

وكان المنتخب السوفييتي قد فاز على الفريق الكندي مساء الخميس الماضي في مباراة حماسية بالنتيجة ١١٤ – ٨٣ . وذلك على مرأى من ١٥ الف مشاهد .

هذا وكانت نتائج المباريات الاخرى كالتالي : – الولايات المتحدة – استراليا (٨٨ – ٨١) ، استراليا – كندا (٨٤ – ٧٨) اسبانيا – كولومبيا (١٣٧ – ٨٤) وبذلك يكون تدريج الفرق كالتالي : الاتحاد السوفييتي الدرجة الاولى ، اسبانيا الدرجة الثانية ، يوغسلافيا في الدرجة الثالثة ، الولايات المتحدة في الدرجة الرابعة ، استراليا في الدرجة الخامسة كندا في الدرجة السادسة وكولومبيا في الدرجة السابعة .

اختتام المهرجان الرياضي الشبابي السوفييتي الثالث

بروز احتياطي هام لأبطال الألعاب الاولمبية

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم المهرجان الثالث للشباب السوفييت مبارياته في الاسبوع الاول من اب الجاري . ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية مقابلة صحفية مع نائب رئيس لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي أ. كاليسوف ننشر اهم ما جاء فيها .

قال أ. كاليسوف : لقد اقيم هذا المهرجان الرياضي الشبابي العام احتفالا بالذكرى الستين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية. واظهر بصورة واضحة الانجازات الهائلة التي حققتها الحركة الرياضية في جميع الجمهوريات الاتحادية . واصبح هذا المهرجان جزءا هاما واساسيا من سبارتكياد الاتحاد السوفييتي الصيفية الثامنة ، التي تفرز احتياط الابطال الجدد في المباريات الاولمبية .

واذا ما قارنا هذا المهرجان بالمهرجانات الرياضية السابقة فيمكننا ملاحظة جماهيرية هذا المهرجان الواسعة . ففي حين شارك في الالعاب السابقة في العام ١٩٧٧ حوالي ١٤ مليون رياضي فقد شارك في هذا العام اكثر من ٢٩ مليونا من الشبان والفتيات يمثلون حوالي ١٧٤ مجموعة وفرقة رياضية قائمة في المصانع والجامعات والمراكز الادارية والكولخوزات وغيرها . وامكن ايضا احراز ارقام قياسية جديدة ليس فقط على مستوى الاتحاد السوفييتي والاوروبي ، بل ايضا على المستوى العالمي ايضا . كذلك امكن اغناء هذا المهرجان بادخال فنون رياضية جديدة في برنامجه كلعبة كرة الطاولة والتنس والجمباز الفني وهوكي العشب وكذلك سباق الدراجات الهوائية والابحار الشراعي وغيرها .

واذا ما تحدثنا عن المستويات الرياضية العالية فيكفي القول ان من بين الـ ٨٦٧٤ ، الذين وصلوا المرحلة النهائية ، كان ٣ ابطال معتمدين واساتذة في الرياضة ، و ٢١٨ آخرين على المستوى الدولي ، وحوالي ٣ الاف استاذ متدرب . ان هذه الانجازات وهؤلاء الابطال الشبان يشكلون احتياطا هاما غنيا لابطال الالعاب الاولمبية القادمة في جميع الفنون الرياضية .

مخيم متسلقي الجبال الدولي (بامير – ٨٢)

● نشات في وادي اديلغيس في جبال بامير (آسيا الوسطى) مدينة من الخيام تضم مخيم متسلقي الجبال الدولي « بامير – ٨٢ » وقد وفد الى هناك اكثر من ٣٠٠ رياضي من اوروبا وآسيا وامريكا للمشاركة في قهر اعلى قمم الجبال في الاتحاد السوفييتي . ويقوم الرياضيون السوفييت الذين شاركوا في اسار في قهر قمة ايفرست بمساعدتهم في التحضير لعمليات التسلق .

اكتشافات جديدة حول النجوم الكاربونية

● سلم كاتالوج يضم ٢١٧ نجما كاربونيا اكتشفها علماء لاتفيا (جمهورية على شاطىء بحر البلطيق) الى المركز الدولي للمعطيات الفلكية في ستراسبورغ (فرنسا) . ولم تحظى هذه النجوم لفترة طويلة من الزمن باهتمام الباحثين لكونها تقع على مسافة بعيدة بحيث ان الضوء المنبعث منها لا يصل الى الارض الا بعد مرور الف سنة . بعد ان اجهزة جديدة اتاحت للفلكيين اللاتفيين ان يبدأوا بنجاح في دراسة هذه العمالقة الكونية . وقد صدرت في لاتفيا دراسة علمية حول النجوم الكاربونية ، وهي وحيدة حتى الان في الادبيات الفلكية . وترجم هذا الكتاب الى اللغة الانكليزية في الولايات المتحدة .

مأثرة فضائية جديدة يجترحها السوفييت

فحص امكانية اقامة مراكز سكنية في الفضاء

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – التحمت سفينة « سيوز ت – ٧ » يوم السبت الماضي بالمحطة المدارية « سليوت » . وبهذا التقى ملاحو سفينة « سيوز ت – ٧ » الثلاثة وهم : سفيتلانا سوفتسكايا المهندسة وبطلة العالم في الطيران البهلواني والفضائيان ليونيد بوبوف والكسندر سيريدوف ، برجلي الفضاء السوفييتيين اناتولي بيرزافوي وفالنتين ليبيديف ، اللذين يعملان على متن المحطة المدارية سليوت للشهر الرابع على التوالي .

ويقوم الباحثون السوفييت المتخصصون في اكتشاف الفضاء الكوني بتنفيذ العديد من الابحاث والتجارب لصالح العلم والاقتصاد الوطني .

وتجدر الاشارة الى ان واقع وجود امراة على متن سفينة « سيوز ت – ٧ » يميز هذه الرحلة ويعطيها اهمية خاصة .

ولا بد من الذكر انه قبل ١٩ سنة وبالتحديد عام ١٩٦٣ قامت المواطنة السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا باول رحلة لامرأة في الفضاء .

اما سفيتلانا سوفيتسكايا فقد اصبحت ثاني امرأة في العالم صعدت الى الفضاء الكوني .

لماذا اختير هذا التوقيت بالذات لاعادة المرأة الى الملاحة الكونية ؟

يعلن الخبراء في الطب وعلم النفس والخبراء في اعداد رجال الفضاء اعتباراتهم بهذا الخصوص . وهم يعتقدون خاصة ان بعض الاعمال على متن المحطة والتي تتطلب دقة فائقة بامكان المرأة ان تنفذها بمزيد من الفعالية بالنسبة للرجل . ويلاحظ ان الامر هكذا ايضا على الارض .

وقال قائد اعداد رجال الفضاء السوفييت فلاديمير شتالوف في حديث اذاعي : خلال السنوات الماضية وضعت قيد الاستثمار معدات حديثة وتعمل في الفضاء الكوني محطات مدارية حيث اصبحت ظروف العمل بالنسبة لحياة الطاقم ونشاطه افضل بكثير واصبحت ممكنة رحلات طويلة يشترك فيها مجموعة من رجال الفضاء . ومن هذه الزاوية فان هذه الرحلة عبارة عن خطوة جديدة نحو الاكتشاف الجماعي ، اذا صح التعبير ، للفضاء الكوني ونحو اقامة مراكز سكنية كاملة يقطنها رجال ونساء واسر عاملين كبيرة قادرة على تنفيذ حجم كبير من الاعمال المفيدة .

واعلن الاطباء ايضا انهم يريدون اجراء تجارب على مدى احتمال المرأة في ظروف المجهود الجسماني الكبير وانعدام الوزن ، الى جانب القيام بتجارب للحصول على مواد جديدة ودراسة النجوم والثروة الطبيعية للكرة الارضية وغيرها من التجارب الطبية والبيولوجية .

● سباق المشي في ملعب « زالغيريس » في مدينة فيلنيوس ، عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية حيث اقيمت مسابقات « السبارتكياد الـ ١٦ » لعموم طلبة المدارس في الاتحاد السوفييتي باشتراك ٣٧ مليون طالبا ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

اختتام الدورة الأولى من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – تبدأ هذا الاسبوع مباريات الدورة الثانية من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة . وكانت مباريات الدورة الاولى قد اختتمت قبل اسبوعين . ولم تبدأ الدورة الثانية في حينه بسبب انعقاد مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة .

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الاخير (من ٩ – ٨/١١) كالتالي :

١ – بئر أبو الجيش – بئر الامير (٧ – ١)
٢ – حي الكروم – حي اللاتين (١٠ – ٤)
٣ – حي العمال العرب – كشافة الصداقة (١٣ – ١)
٤ – الحي الشرقي – حي الحاووز (٥ – ١)
٥ – حي النمساوي – نادي الطلبة العرب (٣ – ٣)
٦ – الحي الغربي – حي المسلخ (٢ – ١)
٧ – حي السوق – حي الفاخورة (٦ – ٢)
٨ – جمعية الشبان المسيحية – نادي بيت الصداقة (٩ – صفر)
٩ – مركز الاحداث الاورثوذكسي – نادي القلعة (٢ – ٢)

هذا وبعد انتهاء الدورة الاولى اصبح ترتيب الفرق في البيوت الاربعة كالتالي : –

البيت الاول بعد ٤ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – حي السوق	٣٢ – ٨	٨
٢ – بئر أبو الجيش	١٩ – ٢٢	٥
٣ – جبل الدولة	١٤ – ١٥	٤
٤ – بئر الامير	١٤ – ٢٢	٢
٥ – حي الفاخورة	١٠ – ٢٢	١

البيت الثاني بعد ٥ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – الحي الغربي	٢٢ – ٧	١٠
٢ – الحي الشرقي	١٢ – ٧	٧
٣ – حي المسلخ	٢١ – ٧	٥
٤ – حي الكروم	١٦ – ١٧	٤
٥ – حي الحاووز	٩ – ١٩	٤
٦ – حي اللاتين	١١ – ٤٤	صفر

البيت الثالث بعد ٤ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – مركز الاحداث الاورثوذكسي	٢٣ – ٦	٧
٢ – حي النمساوي	١٩ – ٨	٦
٣ – الطلبة العرب	٩ – ٧	٥
٤ – نادي القلعة	١٢ – ١٢	٢
٥ – موظفو الضريبة	٤ – ٣٤	صفر

البيت الرابع بعد ٤ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – حي العمال العرب	٢٣ – ٤	٨
٢ – كشافة الصفافرة *	٧ – ١٦	٣
٣ – الكشاف الاسلامي	٣ – ٢١	٣
٤ – جمعية الشبان المسيحية *	١٢ – ٨	٢
٥ – نادي بيت الصداقة	١٤ – ٢١	٢

* هناك لعبة مؤجلة

هذا وقد عقد مركزو ١٦ فريقا اجتماعا لخصوا فيه مباريات الدورة الاولى . واشادوا بمستوى تنظيم الدوري العالي وبالروح الرياضية والاخوية التي تسود المباريات .

نحو الذكرى الستين – بقية

مكان اخر على الاطلاق . وكانت القيصرية تشعل عن عمد الخلافات بين القوميات وكانت تؤلب بعضها على البعض الاخر . ولم يكن لغير الروس اية حقوق مع انهم كانوا يشكلون اكثر من نصف تعداد السكان . وكانت الاطراف المستعمرة في مستوى منخفض جدا من التطور الاقتصادي والثقافي وكانت جميعها تغط في سبات الجهل والظلام والامية .

وفي العصر السوفييتي وحده تسنى بناء العلاقات المتبادلة القومية على اساس جديد تماما . ومعروف ان هذه المشكلة ما زالت واحدة من اكثر المشاكل حدة في كثير من البلدان حتى وقتنا الراهن .

ويدخل ضمن نطاق الاتحاد السوفييتي الآن ١٥ جمهورية متحدة و ٢٠ جمهورية ذات الحكم الذاتي و ٨ مقاطعات ذات الحكم الذاتي و ١٠ دوائر ذات الحكم الذاتي . ولكن هذا لا يعني على الاطلاق ان الاتحاد السوفييتي تشكيل جامد للدولة على النحو الذي ذكرناه . فلقد تغيرت بنيته . ففي السنة التي تكون فيها الاتحاد السوفييتي كان يتكون من ٤ جمهوريات متحدة و ١٣ جمهورية ذات الحكم الذاتي و ٦ مقاطعات ذات الحكم الذاتي . ومع الزمن ، وتشكلت جمهوريات اتحادية اخرى تكاثفت على نحو وثيق في العقود الاخيرة على مبادىء الامية .

المهرجان الافتتاحي الضخم – بقية

بناء المدارس واقامة المشاريع والنضال ضد العدو الحقيقي . هذا هو المحك . واقول للموجودين هنا ولغير الموجودين ان ثقتنا بطريقنا غير محدودة . اننا نبني ونعمر لكل الشعب . لنزيد من التحامنا بشعبنا ويزيد هو من التحامه بوطنه . هذه هي هويتنا الوطنية والانسانية . لن نستجدي احدا ولن نركع لاحد . ولن نقبل ايدي احد . ولن نتهاون ابدا في قول الحقيقة امام اظلم الظالمين .

● التحيات ●

وقد وصلت الى المهرجان الاساسي للمخيم عشرات التحيات من بينها تحيات من : عضو البرلمان الفرنسي ونعود الى الوضع في لبنان . اننا شبيبة الاتحاد العام للنقابات الفرنسية (سي. جي. تيه) ، الحركة لمناهضة العنصرية والصداقة بين الشعوب – باريس ، منظمة الطلاب الجامعيين الاشتراكية في فنلندا ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل رئيس بلدية شفاعمرو ابرهيم نمر حسين واعضاء المجلس البلدي ، رئيس بلدية رام الله كريم خلف ، العمال العرب في ايلات ، ابناء المرتفعات السورية المحتلة ، لجنة العمل النسائي في المناطق المحتلة ، لجنة المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة ، الصيدلي ابن رام الله اميل طوباسي ، نقابات عمالية عديدة في المناطق المحتلة منها : في القدس – عمال البناء والاعمال العمرانية ، عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ، عمال المؤسسات العامة والمهن الحرة ، عمال الكهرباء في محافظة القدس – نقابة عمال شركة الكهرباء . طولكرم – نقابة عمال المؤسسات العامة . محافظة الخليل – نقابة عمال التجارة العامة في الخليل وفروعها في اذنا والظاهرية وبيت كاحل .

كذلك وصلت تحيات من لجان الطلبة الثانويين في الضفة والقطاع ، فرقة الشهيد داود المداونة في بيت كاحل في الخليل ، جبهة العمل الطلابي التقدمية في الارض المحتلة ، نادي الموظفين ونادي سلوان الرياضي ونادي الهلال المقدسي ونادي الشباب الثوري وجمعية الشبان المسلمين في القدس .

كما وصلت تحيات اخرى من لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم ولجنة عمال وموظفي محاسب كفر ياسيف الجليل ، والشيخ صلاح العفيفي امام مسجد السلام في الناصرة والاب ابرا[illegible] شوفاني ، مدير المدرسة الاكليريكية في الناصرة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي في ام الفحم والجمعيات المحلية في البعنة ونادي الناصرة وكابول وجامعة تل السبع ، القدس ، ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والسبع وحركة ابناء البلد والطلاب العرب في المانيا الغربية وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه في رومانيا .

● لاعب الشطرنج السوفييتي اناتولي كاربوف ، الحائز على لقب بطولة العالم لعدة مرات ، يعطي توقيعه للاعب الشطرنج سيرغي تيفياكوف ابن الاعوام التسعة ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)



● السواعد الابية تبنى وتعمر فى الناصرة مؤكدة ـ « نحـن قادرون على اكثـر من العمـل التطوعى » • فى الصـورة : المتطوعون يبنون احـد الاسوار •
(تصوير : على نصار ـ خاص بـ « الاتحاد »)

قيـادة الهستدروت تتجاهـل الضربات الاقتصادية وتوقـع اتفاقا لزيادة الاجور بنسبة ١٪

* الاتفـاق للتعويض عـن خسـف الاجـــور فى سنـــــة ١٩٨١ *

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابى ـ فى الوقت الذى تنزل فيه حكومة بيغـن ـ أريدور الضربة تلو الاخرى بأجور العاملين ومستـوى معيشتهم وجدت قيـادة الهستـدروت المعراخيـة الفرصـة مواتيـة (!) لتوقيـع اتفـاق العمـل الجماعى (الذى اتفق عليه قبل شهرين) لمدة سنتـين (٨٢ ـ ١٩٨٣) •

وبموجـب هذا الاتفاق يحصـل الاجيرون على زيادة اجور بنسبة ١٪ عن مرتب آب الجارى (تدفع فى أول ايلول القادم) .

ومعروف ان نسبة ال ـ ١٪ هـذه هى جزء من الزيادة البالغة ١٠٪ التى تقرر دفعها بالتقسيط (٥٪ فى مرتـب نيسان وايار و ٤٪ فى مرتب حزيران وتموز و ١٪ فى مرتب آب) . وهذه الزيادة فى الاجور تجيء كما هو معروف للتعويض عن خسف قيمة الاجـور خلال العام ١٩٨١ (تصوروا كم مرة خسفت خلال تلك الفترة من بدايـة ٨١ حتى آب ١٩٨٢) .

غير ان قيادة الهستدروت لا تكترث لهذه الحقيقة . ولا تاخذ فى الاعتبـار حتى ضربات الغـلاء والضرائـب الاخيرة التى فرضت خلال الحـرب العدوانية وبعدها . وبـدلا مـن ان تتصدى لسياسة الكوارث او تطالـب على الاقل بزيادة الاجور حسب قيمـة انخفاضهـا وبتغيير بنود الاتفـاق السابق ، تجاهلت كل هذا ووقعـت على اتفاق قديم هزيل تلتزم بموجبـه بالصمت لمدة سنتين . الامر الـذى يؤكد ان المعراخ هو شريك الليكود فى كل القضايا الاساسية ـ السياسيـة والعسكرية (كما تجلى الامر فى الحرب على لبنان) والاقتصادية (كما يبدو اليوم) .

● غـــلاء ●

من جهـــة اخرى تواصل حكومـة الليكود الكارثية توجيه ضرباتها دون اى اعتبار لاوضاع العاملين ونقابتهم ذات القيادة المعراخية .

فقد تم رفع اسعار المياه بنسبة ٩٪ بقرار من اللجنة البرلمانية الخاصـة . وكانت لجنة المالية فى الكنيست قررت رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ .

تصحيح خبـــر

● فى عدد الجمعة المـاضي وفى اطار اخبار نشرت تحت عنـوان « رسالة يافا » ورد ان (اللجنـة الاسلامية المعينة فى يافا قـامت بتاجير « مسجد النزهة » لشركـة تنتج الافلام الخليعة) . واثـر نشر هذا الخبر اتصل بنـا مخرج الفيلم ، السـيد جاد نثمان ، واكد ان الفيلم ليس خليعا وانما هـو فيلم سياسي رزين . وقال انـه وفرقته لا يمكن ان يسمحـا لنفسيهما بمس وتدنيس المقدسات الاسلامية وانهما قاما بتنظيـف المسجد من الاتربة والاوسـاخ التي تراكمت فيه فى المـاضى . وحين اعترض بعض المسلمين على تصوير الفيلم فى المسجد الغـوا المشهد كله ولم يصوروا فى المسجد. ولذا فان الخبر غير صحيح .

اننا اذ ننشر رد المخـــرج هذا نعتذر له ولكل من اساء اليه نشر الخبر السابق .

تظاهرة نسائية فى عكـا :

السـلام العـادل هو اقامـة دولـة فلسطينيـة مستقلـة

● عكـا ـ لمراسلنا ـ بمبـادرة من حركـة النساء الدمقراطيات قـام ما يزيد عن مئة امراة وفتاة من الرامة ومجد الكـروم وكفر ياسيف وابو سنـان والبعنة وعكا بتظاهرة رفع شعارات امام بناية جـامع الجزار فى عكا القديمة يـوم الجمعة الفائت •

ورفعت المتظاهرات العديد مـن الشعارات المكتوبة باللغات العربيـة والانجليزية والعبرية المنددةبالعدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان وبيروت وعلى الشعبين الفلسطيني واللبناني والمنددة « بحكومة الليكود عـدوة العرب واليهود » والمطالبة بصـرف الميزانيات على الحليب والخبـز للاطفال بدل السلاح للعدوان وسفك الدماء . وبرز بين الشعارات شعـار كتب عليه « السلام العادل هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جـانب اسرائيل » .

ولاقت التظاهرة ترحيبا وتاييـدا وحماسا من قبل الجمهور وبعـض مجموعات السياح التي تواجدت فى المكان .

● النســاء الدمقراطيـات فى منطقـة عكـا : اوقفـوا المجـازر فى لبنـان ●
(تصوير : على نصار ـ خاص بـ « الاتحاد »)

شـرطـة بـورغ تسـعى جـاهـدة لتلفيق التهـم ضـد معتقلى عـرابـة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ تلجا شرطة اسرائيل منذ التاسع من آب الجارى الى ابشع اساليب الارهاب والقمع العنصرية لتلفيق التهم ضد المعتقلين من ابناء عرابة . ولم تتورع هـذه الشرطة « العاقلة » فى ظل حكومة بيغن ـ شارون ـ بورغ عن اعتقال الشاب رسلان على سعدى ، المعـروف لـدى الاهالي بانه غير طبيعى وغير مسؤول عن تصرفاته ، وعـن محاولة ابتزاز اعترافات منه بالضرب والارهاب لتثبت تهـم حرق الاطارات واغلاق وحفر الشارع المؤدى الى مستوطنة « هراريت » ضد المعتقلين .

وقد فضح اعتقال الشاب رسلان سعدي المؤامرة الخسيسة التـي تنفذها شرطة بورغ ضد شباب عرابة وفى الاساس ضد اعضاء الشبيبـة الشيوعية فى البلدة . هذه المؤامرة التي حاولت الشرطة وعبر الصحف العبرية الصفراء (١٨ آب الجاري) تغطيتها بواجهة « مكافحة تصاعـد التعصب القومي فى قرى الجليـل القربي العربية » . وبالتهديـد الارهابي المكشوف « بان السلطـات ستعمل كل ما باستطاعتها لخنق مثل هذه المظاهر وهي فى المهد » .

هذا وقـد استمرت الشرطـة فى اليومين الاخيرين بتنفيذ مخططهـا الارهابي فاعتقلت كلا من الشبـان داهش ميعاري وزياد احمد نصـار وعبد يحيى نصار . واستدعت الى التحقيق كل من السادة عبد الرحيم سليم ياسين (٦٣ عاما) وابراهيـم شكري شمشوم (٥٠ عاما) وعـواد مقداد سعدى عاصلي (٥٥ عـاما) ومازن عواد عاصلي (٢٥ عـامـا) والشاب انور عواد عاصلي (١٦ عاما). وتهدد شرطة بورغ باجراء مزيد مـن هذه الاعتقالات الارهابية .

وكانت الصحف العبريـة امس ، الاثنين ، قد ادعت ان مجهولين كتبـوا شعارات معادية على الشارع المؤدى الى مستوطنة « هراريت » وحفروه .

●● اعتقال تراكتور !

هذا وقامت الشرطة يوم السبـت الماضي « باعتقال » تراكتور المواطـن عواد مقداد عاصلي فى مركز «سيغف» لاجراء بحث عليه . وتدعي الشرطـة بان الذين قاموا بحرق الاطـارات فى الشارع استقلوا تراكتورا . ولا يزال رهن « الاعتقال » !

الجيش يمنع عرب العرامشة من دفـن جثة طفلـة مـن اطفالهم

* الحجة : المقبرة منطقة عسكريـة * الاهـالى يضطرون الى دفن ابنتهـم فى ساحـة الـدار *

● حيفا ـ لمراسلنـا ـ اضطرت احدى العائـلات من عرب العرامشـة فى الجليل الاعلى الى دفـن جثة طفلة عمرها سنتـان فى ساحة الدار بسبـب الموقف التعسفي الـذي اتخذته سلطات الجيشـ ومنعها الاهالي من دخـول المقبرة بحجة انها منطقـة عسكرية مغلقة .

ففي يوم الاربعاء الماضي توفيـت الطفلة . وحاول اهلها اخذها للدفـن فى المقبرة التي اعتادوا على دفن امواتهم فيها . وهي تقع على الحـــدود اللبنانية . ويدفن فيها اموات عـرب العرامشة الموجودون فى لبنـان وفى اسرائيل . وقد فاجاتهم سلطـات الجيش باغلاق المنطقة عسكريـا وبالاصرار على موقفها المتشنج دون اى اعتبار لمشاعرهم الانسانية . وكمـا ذكرت « دفار » (٢٢ـ٨ـ٨٢) بقيت الجثة يومين فى بيت ذوى الطفلـة المتوفاه مما اضطرهم الى دفنهـا فى ساحة الدار .

ومن الجدير بالذكر ان عـرب العرامشة يتعرضون منذ عدة سنوات لمؤامرة بشعة تستهدف وجـودهم فى المنطقة . وحتى اليوم لم تعتـرف السلطة بان تجمعهم السكني هـو قرية وترفض تقديم الخدمات لهـم وتحاول طردهم من هناك .

غير ان احدا من عرب العرامشـة لم يتوقع ان يصل الاضطهاد السلطوي الىحد الاستهتار بمشاعرهم الانسانية ومنعهم من دفن ابنتهم فى المقبـرة حسب التقاليد المتوارثة .

حراب الاحتلال ـ بقية

وقد اكدت القوى والشخصيـات الوطنية والسياسية اللبنانية رفضها لمؤامرة تنصيب الجميل . واكد وليـد جنبلاط ان انتخاب بشير جميل هـو ايذان باقامة نظام الدكتاتوريـة العسكرية وبالقضاء على الدمقراطية . وقال العميد ريمون اده ان هـذه الانتخابات هيمهزلةفالمرشح هومتعاون مع المحتلين. اذا كيف يمكن ان يبقى لبنان عضوا فى الجامعة العربيـة ان كان رئيسه متعاونا مع اسرائيل . واكد الرفض نفسه قائد حركـة « امل » الشيعية نبيه بري والرئيس صائب سلام . ودعا الرفيق جـورج حاوى ، الامين العام للحـزب الشيوعي اللبناني ، الى مقاطعـة الحكم اذا تم تنصيب الجميل مـن خلال الدبابات الاسرائيلية والـدعم الامريكى . فى حين اكد ابراهيـم قليلات ان هذه الانتخابات تستهـدف قضية الشعب اللبناني . واضاف ان القوى الوطنية تعمل على ايجـاد صيغة لقيام المجتمع الوطني الحفـاظ على وحدة لبنان ومستقبله .

واسرع بيغن الى ارسال برقيـة لبشير الجميل مهنئا . ووجها اليه قائلا : « عزيزي بشير » ووقعهـا بتوقيع « صديقك مناحم » .

الجمعية العمومية ـ بقية

والفلسطينيين .

ورفضت قرارات الجمعية العمومية كل السياسات والمخططات التـي تهدف الى اعادة توطين الفلسطينيين خارج وطنهم . وطالبـت القرارات اسرائيل بالكف عن احـداث تغيرات جغرافية ودمغرافية فى الضفـة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفى مدينة القدس العربية .

وكان المشاركون فى دورة الجمعية العمومية الاستثنائية قـد ادانـوا فى كلماتهم الولايات المتحدة الامريكية ، التي تتحمل عبر دعمها لاسرائيـل المسؤولية عن حرب الابادة ضـد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ضحايا الغزو ـ بقيـة

ولا يمكن تقدير خسائرها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسـة فى منظمة التحرير الفلسطينية ، كان قد اعلن فى كلمته فى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فى الاسبـوع الماضي ، ان الغزاة الاسرائيليـين دمروا ١٤ مخيما فلسطينيا و ٢٤ قرية لبنانية وهجروا حوالي مليون انسان فلسطيني ولبناني . واضاف ان عدد الشهداء والجرحى بلغ حـوالي الثلاثين الف انسان اغلبيتهم مـن الاطفال والنساء والشيوخ .

أسبوعيات ـ بقيـة

دمقراطية » وطرد مـوارنة اقرث وكفر برعم « بصورة دمقراطية » وقتل ستـة الشهداء فى يـوم الارض « بصورة دمقراطية » ..

لقد تمنينا للشعـوب العربية الا تتحمل مـا تحملنا فى ٣٤ عاما . فـاذا بالشعب اللبناني الشقيـق يتحمل ، فى ٨٠ يومـا ، اكثر مما تحملنا . اننـا نتمنى ان يكون تعيين بشير ايذانا بالنفير ـ من المحيط الى الخليج !

وفد الشخصيات المناهضـة للحرب ـ بقيـة

الرسمي مع قيادة اتحـاد النقابات (السي.جي.تي) اعرب الضيفـون عن تقديرهم العميق لنضال الحركة الناهضة للحرب داخل اسرائيـل من اجل السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

ونشرت صحيفة « الاومانيتيـه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعـي الفرنسي ، فى عددها الصادر امس الاثنين ، مقابلة مع الرفيقة تمـار غوجانسكي حول ظروف اعتقـال ابنها ايلي ، رافض الخدمـة العسكرية فى لبنان .

وقد ابرقت ٨ منظمات فرنسيـة ، امس ، الى رئيس الحكومة منـاحم بيغن مطالبة اياه باطلاق سراح ايلي غوجانسكي وبالاستجابة لمطالبـه العادلة .

هذا ويتالف الوفد من عضـو الكنيست الجبهوي شارلي بيطـون وعضو المكتب السياسي للحـزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذيـة للهستدروت الرفيقة تمـار غوجانسكي ورئيس قسم المعـارف والثقافة فى بلدية الناصرة السيـد جوني جهشان وعضو اللجنةالناهضة للحرب والمحاضرة فى جامعة تل ابيب تامي بيرغر .

أوســـاط ـ بقيـة

المصرى للشؤون الخارجية ، بطرس غالى ، يكثر عن الحديث عن « خيبة الامل » من الموقف الامريكى . الامر الذى يمكن تفسيره بانه تلميح بـان امريكا واسرائيل خانتا اتفاقا مسبقا حول ما جرى فى لبنان .

● خـدم الامبرياليـة ●

وازاء المساعى الامريكية لايجـاد مشروع « كامب ديفيد » ثان يحتوى بعض التعديلات الكوسمانية عـلى المشروع التامرى الاول خرج القـادة الاسرائيليون بتصريحات تحذر من تغيير اى حرف فى هذا المشروع .

وقد ذكر مناحم بيغـن ، رئيس الحكومة الاسرائيليـة ، اسيـاده الامبرياليين الامريكيين بانه فى هـذه الحرب العدوانية على لبنان انما خدم مصالحهم فقال (يديعـوت احرونوت ٢٠ـ٨ـ٨٢) : « هذه العملية ـ اى الحرب ـ تجاوبت مع قضايا اخـرى تتجـاوز قضية حاجات اسرائيـل الامنية » . واضاف : لقد ساهمـت اسرائيـل فى تدعيم الامن القـومى للولايات المتحدة اكثر من اية دولـة أخرى فى العالم . وقامت اسرائيـل بضرب المصالح السوفييتية فى المنطقة.

مواطـن لبنـانى مـن بـيروت الوطنية ، الغربيـة ـ بقيـة

جنبلاط بن كمال جنبلاط هؤلاء جنودك ونحن اهلك واخوتك . الفلسطينيون فى المخيمات امانة فى عنقك » .

وقـال جنبلاط لمذيع « صـوت فلسطين » : « هذا هو اليوم الحزين فى حياتى . بلغ ابو عمار اننا جميعا فلسطينيون . سـاراه واقول لـه ذلك » . وامسك جنبلاط بسلاحه مرة اخرى واطلـق الرصاص تحيـة للفدائيين .

●● فشل الاعلام الاسرائيلي

هذا وقد فشلت جميع محـاولات الغزاة الاسرائيليين ووسائل اعلامهم فى ضرب اسفين بـين شقى التلاحـم الفلسطيني ـ اللبناني الـوطنى . وتكشفت جميع اكاذيبهم حول «الفرحة» التى عمت الجماهير اللبنانية لخـروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

وساعد التلفزيون الاسرائيلى ،بدون قصد ، فى الكشف عن الحقيقة وتفنيد الاكاذيب وذلـك فى اللقـاءات التى اجراها مع بعض شبان بيروت الوطنية الغربية وقـام ببثهـا امـس الاول (الاحد) .

فقد اجاب شاب لبنانى على اسئلة التلفزيون الاسـرائيلى بالقـول : « الفلسطينيون اهلنا وخواننا . كان يجب ان يخرجوا من بيروت ولكن ليس على هـذا الشكل بل مباشرة الى وطنهم . وسيرجعون الى وطنهم » .

وحول سؤال عن رايه فى الجيش الاسرائيلى اجاب المواطن اللبنانى : « الغزاة الاسرائيليون ليسوا آدميين . ونموت كلنا ولا نرضى ببقاء جنـدى اسرائيلى واحد » .

●● القـدومى : سنواصـل النضال الى ان تقوم الدولة الفلسطينية

واكد القائد الفلسطيني فـاروق القدومى (ابو اللطف) على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل النضال السياسى والعسكرى على السواء الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد جاء ذلك فى تصريح له امام المقاتلين الفلسطينيين الذين وصلوا صباح الاحد الماضى الى مطار « لارنكا » القبرصى فى طريقهم الى الاردن والعراق .

●● ابو اياد : دمشق ستكون مقر الثورة الفلسطينية

وكان القائد الفلسطينى صلاح خلف (ابو اياد) قد اكد فى مراسم وداع المقاتلـين ، امس الاول ، على ان موقف م.ت.ف لن يقل صلابة بعـد الخروج من بيروت عمـا كان عليه فى فترة حصار بـيروت . وقـال ان الفلسطينيين سيواصلـون الكفـاح فى سبيل وطنهم وضد اتفاقات كامب ديفيد الخيانية وما يسمى بمشـروع الادارة الذاتية فى المناطق المحتلة .

واشار ابو اياد الى ان العاصمـة السورية دمشق ستصبح مقرا لقيادة الثورة الفلسطينية .

●● أين هـو انتصار بيغـن وشارون المزعوم ؟

وحول خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت قال مراسل شركة التلفزيون الامريكية « ان. بى. سى » انـه فى الوقت الذى تودع فيه بيروت المحاربين الفلسطينيين المنتصريـن بالزهـور والطلقات النارية لا يحتفل اهـالى اسرائيـل بانتصار بيغن وشـارون المزعوم كما تحاول الدعاية الاسرائيلية تصوير الامر .

واكد مراسل «ان. بى. سى» على ان المحاربين الفلسطينيين احرزوا ، دون شك ، انتصارا عسكريا وسياسيا على اسرائيل .

قوات الانصار ـ بقية

عاقدة العزم على عدم السمـاح لاسرائيل بالقيام باية عملية فى شمال لبنان كما فعلت فى بيروت وفى مناطق لبنانية اخرى .

●● تصاعد حرب الانصار

هـذا وذكـر المتحدث العسكرى الاسـرائيلي ، امـس الاول ، ان مجموعات الكوماندوز الفلسطينيـة العاملة وراء الخطوط الاسرائيليـة قد كثفت عملياتها العسكرية ضـد المواقع الاسرائيلية .وقال ان هـذه العمليات تسبب خسائر يوميـة تقريبا فى صفوف القوات الاسرائيلية الغازية .

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعلـن ان جنديا اسرائيليا قتل واصيـب خمسة آخرون ظهـر امـس الاول (الاحد) بجراح وذلك عندمـا اطلق كمين من القوات المشتركـة النار على سيارة عسكرية الى الشمال من مدينة صور . واشار الناطق الى استخدام الكمين لقذائف الكاتيوشا .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب صبـاح السبت الماضى فى قطاع عين زحلتـه فى شرق لبنان قد مات متاثرابجراحه .

واشار الناطق الى ان هذا هـو سابع جندى اسرائيلي يقتل منذ بداية الشهر الحالى على الجبهة الشرقيـة فى لبنان بالاضافة الى ٢٤ جريحـا آخر .

اختتام أضخم مخيمـات العمل ـ بقيـة

● انجـازات المخيـم ●

بيـد ان الاعتداءات والارهـاب البوليسيين لم يستطيعا ضرب المخيم . وقد بدا المخيم ضخما بل الاكثر ضخامة بمنجزاته على جميع الاصعدة . ففى مؤتمر صحفى عقـده رئيس البلديـة النائب توفيق زياد واللجنـة المركـزة للمخيم اعلن انه تم انجاز حوالى ١٠٠ مشروع تقدر قيمتها المالية بمئتى مليون لبرة اى ما يعادل ثلاثة اضعـاف ميزانية التطوير . واما المشاريـع فهى : تعبيـد ١١ شارعا جديـدا مساحتها ١٢ الف متر مربع وشقشارع ضخم يربط حى اللاتين لاول مـرة طرق المواصلات وتوصيل باص الى حى الكروم (لهذه الغاية خطط لتنفيذ ١٥ مشروعا انجز معظمها) وبنـاء طابق جديد للمركز الثقـافى البلـدى وبناء اسوار واقية وأرصفة ومـد خطوط مياه وأعمال صيانة وتجميل المدارس ومختلف مراكز المدينة .

واعلن زياد ان عدد المشتركين فى المخيم تجاوز ٦ آلاف بينهم حـوالى ١٠٠٠ من المناطق المحتلـة و ٤٠٠ مواطن يهودى وذلك عدا عن الـوف المتطوعين فى الاحياء . واكد ان ٥٠٪ من المتطوعين فى المخيم من الانـاث . وقال ان اهالى الناصرة تبرعوا بالمال والغذاء للمخيم بما قيمتـه حوالى ٤ ملايين لبرة . وان العاملات فى المخيم تمكن من تقديم ٢٥ الف وجبة طعام للمتطوعين . اما عدد ساعات العمل تبلغ نصف مليون ساعة .

ويذكر انه تم تمديد فترة المخيم يوما اضافيا من اجل انجاز بعض المشاريع الضخمة .

● تلخيـص المخيـم ●

هذا وكان رئيس البلدية ونائبـه المهندس رامز جرايسى قد لخصا المخيم فى الاجتماع الاختتامى للمتطوعين بعـد ظهر امس الاول الاحد . واعلـن جرايسى ان هذا هو اضخم المخيمات التى اقيمت فى الناصرة منذ المخيم الاول الذى اقيم فى العام ١٩٧٦ بعد عام من انتصار جبهة الناصرة الدمقراطيـة .

وقال زياد ـ ان هذا المخيم هو أروع مظاهرة لترسيخ جذورنا فى وطننـا والتحامنا بشعبنا ـ هذا الشعب الذى اصبح نموذجا ثوريا لكل الشعـوب المكافحة بفضل صموده الاسطورى فى لبنان . واضاف : اننا هنا بحاجة الى صمود شعبنا . وهو ايضا بحاجة الى صمود الناصرة وجماهيرنـا العربيـة كلها . ونحن لا نقدر فقط على العمـل التطوعى . اننا قادرون ايضا عـلى التطوع للقيام بما هو اكبر من ذلـك بكثير . قالى الامـام فى المعـارك القادمة .

واعتقالهم . واحتجزت اربعة من اهل وذوى رئيس اللجنة العليا للعمـل التطوعى فى الضفة والقطاع ، محرم البرغوثى ، وبضمنهم طفلته البالغة من العمر ٥ اشهر حتى يسلم نفسـه . واقامت حواجز التفتيش على كل الطرق المؤدية الى الناصرة . وشنت عليهـم حملة تفتيش وتنكيل لم يسلم منها ايضا بعض المتطوعـين من قرى المثلـث والجنوب . واعادت باصـات كاملـة تحمل المتطوعين من بيت لحم والقدس المحتلتين وغيرهما . ـ

وبالرغم عن هذه الحملة الارهابية تمكن حوالى الف متطوع من المناطق المحتلة من ان يكسروا الحصار ويصلوا الى المخيم .

وفى يوم امس الاول الاحد حـاولت قوة من الشرطة اقتحام المخيم بحجة وجود شعار « غير قانونى » فى المخيم يقول : « بيغـن وشارون مجرمـا حرب » . فتصـدى لها المتطوعـون بصدورهم الى ان وصل رئيس البلدية النائب توفيق زياد وصرفها بعد ان اكد لقائدها الضابط رانى لبى ان مثـل هذا الشعـار هو شعار سيـاسى وقانونى . واضاف : نحن نقوله فى الكنيست يوميا .فما المانعمن ان يعلق فى المخيم ؟! على اية حال ـ قـال ـ سارى اذا كان هذا الشعار معلقا . واعدكم بانى ساكتبه بيدى واعلقه اذا لم يكن معلقا .

كما استنكـر زياد هذا الهجوم البوليسى واعتبره استفزازا وتساءل : بالامس قام « مجهولون » باقتحام دار البلدية وخلع خمسة أبواب فيهـا . نماذا فعلتم ؟ الان تركضون الى هنا لان فى الامر قضية سياسية . بينمـا تتجاهلون الاعتداءات على البلدية على الرغم من تحذيراتنا المتكررة لكم مـن هذه الاعتداءات .

كلمـة « الاتحـاد » ـ بقيـة

ولبنان . ولذلك من الضرورى ابـادة الحركة الوطنيـة اللبنانية و « اقناع » سورية باعادة قواتها من لبنان . وكل ذلك بوعود امريكية ضبابية ، من قبل شولتس ووانيبرغر، باستحداث « كامب ديفيد رقم ٢ » يكون فيها للفلسطينيين « نصيب » . وليس سـرا ان مشـايخ السعودية ، لا « مباركى » مصر فقط ، يضغطـون فى هذا الاتجاه على اعتبار ان كل من يعارض واشنطن يكون « نصيبه » ابادة شارونية . والحقيقة ان هذا الثالوث الدنس ـ الامبريالية وحكام اسرائيل وعرب كامب ديفيد ـ كـانوا يريدون من المقاومة الفلسطينية ، او من يبقى منها على قيد الحياة ، ان تخرج من بيروت الى مقابر كامب ديفيد دوز دوغرى . ولذلك نرى كل الشجاعة وبعد النظر فى تصريحات « ابو اياد » وغيره من القادة الفلسطينيين انهم يرفضون الذهاب الى كامب ديفيد مهما يكن من امر !

ويزداد ايماننا بان صمود الصامدين البطولى ، والذى يمضى عليه حتى الان ـ ليس فى بيروت وحدها بل فى لبنان كله ـ حوالى ثلاثة اشهـر ، قد قلب حسابات الثالوث الدنس راسا على عقب وخلق أوضاعا تتميز بازدياد ورطة المعتدين والمتواطئين معهم حتى اصبحت القدرة على المزيد والمزيد من الصمود هى المفتاح لتحقيق المطالب الشرعية والسلام العـادل .

وتجتمع كل القوى السـوداء الان لانقاذ المعتديـن الاسرائيليين والامريكيين والرجعية العربية من ورطتهـم وبالطريقة القديمة اياها : « اقناع » الصامدين بالتراجع عن صمودهم مقابل « وعود » امريكية وسعودية . اننـا واثقون بان أى وطنى فلسطينـى لم يكفه ، حتى يتخلص من مثل هذه الاوهام المميتة ، ما دفعه الشعـب العربى الفلسطينى من ثمـن بـاهظ فى العام ١٩٤٨ ، سيكفيـه « وزيادة » ما دفعه ويدفعه هذا الشعب الان . وعلى هذا الاساس تصرفنا وسنتصرف فى المستقبل ايضا .

الاتحاد

شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٠٤ ـ ٥١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شـارع الوادى ٤٢
هاتف ٠٤ ـ ٦٧١٤٥٧